وزارة التعليـم العـالـــي والبحـــث العلمي
جـامـــعـــة عمار ثليجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مشروع مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

والموسومة بـ:

دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.

دراسة ميدانية على على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون

إعداد الطالب:
- حمو علي أمحمد

تحت إشراف:
د. أسامة مرزوقي

السنة الجامعية: 2024/2025

الإهداء

قال تعالى: (وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ إِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

سورة الإسراء الآية 24

إلى من كانوا النور الذي أنار دربي، والسند الذي شدّ أزري.

إلى من غرسوا في نفسي حب العلم، وسَهِروا من أجلي الليالي

إلى والديّ العزيزين، تاج رأسي ونبع عطائي، أقدّم كل الامتنان والتقدير.

إلى زوجتي الحبيبة وأولادي الأعزاء، الذين كانوا سندًا لي في أحلك الظروف، وشاركوا معي لحظات التعب والفرح، فكانوا الدافع الحقيقي للعطاء والاستمرار.

إلى مشرفي الكريم الدكتور: (أسامة مرزوقي)، الذي لم يكن فقط مرشدًا أكاديميًّا، بل قدوة في العلم والإخلاص والخلق الرفيع، وكان له الفضل الكبير في توجيهي ودعمي حتى اكتمل هذا العمل .وهذا بمساعد الاستاذ الدكتور (حرز الله حوداشي).

إلى أصدقائي وزملائي، الذين شاركوني السهر والجد والطموح، فكانوا كاليد الواحدة في دعمي وتشجيعي.

إلى أساتذتي الكرام الذين زرعوا فيّ بذور المعرفة، وعلّموني أن العلم طريق لا نهاية له، وأن التفوق مسؤولية قبل أن يكون هدفًا.

فلكم مني خالص الامتنان التقدير،

الطالب: حمو علي أمحمد.

كلمة شكر

يقول عز من قائل: (وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)
سورة النمل الآية 19

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله وتوفيقه أنجزت هذا العمل المتواضع، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.

أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي المشرف الأكاديمي الفاضل الدكتور (أسامة مرزوقي) لما بذله من جهد كريم، وتوجيهات سديدة، وملاحظات علمية بنّاءة، كان لها الأثر البالغ في إخراج هذا العمل بصورته النهائية. فله مني أصدق عبارات التقدير والعرفان.

كما لا يفوتني أن أعبّر عن عميق شكري وامتناني إلى كافة الأساتذة الكرام في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية لجامعة عمار ثليجي الأغواط، الذين لم يبخلوا بعلمهم وتوجيههم، وكانوا نعم القدوة والداعم خلال مسيرتي الأكاديمية.وخاصة الاستاذ الدكتور (حرزالله حوداشي)

وختامًا، أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أصدقائي وزملائي الأعزاء، الذين شاركوني رحلة البحث والعلم، وساندوني بكلماتهم وتشجيعهم، فكان لهم دور لا يُنسى في تجاوز الصعوبات وتحقيق هذا الإنجاز.

لكم مني جميعًا خالص الشكر والتقدير،
وأسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والنجاح.

قائمة المحتويات

❍ إهداء	
❍ كلمة شكر	
❍ فهرس المحتويات	
❍ قائمة الجداول	
❍ قائمة الأشكال	
❍ ملخص	
❍ مقدمة	أ
❋ الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	02
2. فرضيات البحث	03
3. تحديد المفاهيم والمصطلحات	03
4. أسباب إختيار الموضوع	05
6. أهمية البحث	06
7. أهداف البحث	06
❖ الفصل الأول: الأدبيات النظرية	
❋ المبحث الأول: الإطار النظري	
❍ تمهيد	09
1. النشاط الرياضي المكيف	10
1.1. تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف	10
2.1. أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف	10
3.1. أسس النشاط البدني والرياضي المكيف	11
4.1. أنواع الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة	13
5.1. أغراض النشاط البدني والرياضي المكيف	13
6.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف	15
7.1. الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني الرياضي المكيف	16
2. مهارة الاتصال اللفظي والغير اللفظي	17
1.2. الاتصال	17
1.1.2. تعريف الاتصال	17
2.1.2. عناصر الاتصال	18
3.1.2. أهمية الاتصال	19
4.1.2. مبادئ الاتصال	20
5.1.2. أدوات الاتصال	20
6.1.2. أهداف الاتصال	21
2.2. الاتصال اللفظي	21
1.2.2. تعريف الاتصال اللفظي	21
2.2.2. أنواع التواصل اللفظي	22
3.2.2. مهارات التواصل اللفظي	23
4.2.2. أهداف التواصل اللفظي	27
3.2. الاتصال الغير اللفظي	28

1.3.2. تعريف الاتصال الغير اللفظي	28
2.3.2. قنوات الاتصال غير اللفظي	28
3.3.2. أهمية الاتصال غير اللفظي	29
4.3.2. وضائف الاتصال غير اللفظي	30
5.3.2. العلاقة بين الاتصالين اللفظي وغير اللفظي	31
3. تأخر النطق	32
1.3. تعريف تأخر النطق	32
2.3. أسباب تأخر النطق	32
3.3. علامات اضطرابات تأخر الكلام	34
4.3. مظاهر تأخر الكلام	35
5.3. طرائق وأساليب علاج تأخر الكلام	36
❍ خلاصة	37
❋ المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة	
❍ تمهيد	39
1. المطلب الأول الدراسات المرتبطة	40
1.1. الدراسة الأولى	40
2.1. الدراسة الثانية	40
3.1. الدراسة الثالثة	40
4.1. الدراسة الرابعة	41
5.1. الدراسة الخامسة	41
6.1. الدراسة السادسة	42
7.1. الدراسة السابعة	42
8.1. الدراسة الثامنة	42
9.1. الدراسة التاسعة	43
10.1. الدراسة العاشرة	43
2. المطلب الثاني التعقيب على الدراسات المرتبطة	44
❖ الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
❋ المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها	
1. الدراسة الإستطلاعية	49
2. منهج البحث	50
3. متغيرات الدراسة	50
4. مجالات الدراسة	51
4. مجتمع الدراسة وعينته	52
1.4. مجتمع البحث	52
2.4. عينة البحث	52
6. أدوات جمع البيانات	53
7. الخصائص السيكومترية للأداة	56
8. أساليب المعالجة الإحصائية	58
❋ المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة	
1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	60
2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	61

❋ المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة	
1. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	64
2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	64
3. الاستنتاج العام	65
4. اقتراحات	66
❍ خاتمة البحث	68
❍ قائمة المراجع	
❍ الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	درجة ثبات الاستبيان ومحاوره.	56
02	قيمة صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ومحاوره.	58
03	التحليل الإحصائي في مهارة الاتصال اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.	60
04	التحليل الإحصائي في مهارة الاتصال الغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.	61

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مقارنة بين المتوسط الحسابي للممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مستوى مهارة الاتصال اللفظي.	60
02	مقارنة بين المتوسط الحسابي للممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مستوى مهارة الاتصال الغير اللفظي.	62

دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.

The role of adapted physical activity in improving some verbal and nonverbal communication skills in people with delayed speech.

حمو علي أمحمد

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق، ولهذا الغرض استخدمنا منهج الوصفي على عينة متكونة من 20 مربي ومختص في مجالات التربية الخاصة، النطق والتخاطب، والتأهيل النفسي الحركي من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً 02 قدور بسباس بالأغواط للموسم الدراسي 2024/2025 تم اختيارها بشكل عشوائي، لجمع البيانات استخدمنا استمارة الاستبيان، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى النتائج: إن ممارسة النشاط الرياضي المكيف لها تأثير إيجابي واضح على تنمية مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق. وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بضرورة إدماج الأنشطة الرياضية الموجهة ضمن برامج العلاج اللغوي والتأهيل الخاص بالأطفال المصابين بتأخر النطق.

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي المكيف / مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي / تأخر النطق.

Abstract:

The Object of the study aims to identify The role of adapted physical activity in improving some verbal and nonverbal communication skills in people with delayed speech, for this purpose, we used the method Descriptive On a sample composed of 20 educators and specialists in the fields of special education, speech and communication, and psychomotor rehabilitation from the Psycho-Pedagogical Center for Mentally Handicapped Children, Shahid Hokomi El Eid, in Timimoun and the Psycho-Pedagogical Center for Mentally Handicapped Children, 02 Kadour Besbas, in Laghouat, for the 2024/2025 academic year Chosen as random, and for data collection, we used a tool Questionnaire .After collecting the results and having treated them statistically, we conclude Adapted physical activity has a clear positive effect on the development of verbal and nonverbal communication skills in children with speech delay. On this basis, the study recommended the need to integrate targeted sports activities into language therapy and rehabilitation programs for children with speech delays.

Keywords: Adapted sports activity / Verbal and nonverbal communication skills / Speech delay.

المقدمة

مقدمة:

النشاط البدني يُعدّ أحد الركائز الأساسية في تحسين جودة الحياة، حيث يلعب دوراً مهماً في تعزيز الصحة الجسدية والعقلية على حد سواء. من خلال التمارين المتنوعة والأنشطة الحركية المدروسة، يمكن تحقيق توازن بين الجسم والعقل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الوظيفي للفرد بشكل عام. هذا الدور لا يقتصر فقط على تحسين اللياقة البدنية، بل يتعدى ذلك ليشمل تأثيرات إيجابية على العمليات العقلية مثل التركيز والذاكرة وسرعة الاستجابة. حيث عرفه مامسر بأنه: نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة بإكسابه اللياقة البدنية العامة، وصقل قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية وتوجيه دوافعه الأولية بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة وبالتالي السمو بالقيم والمعايير الأخلاقية الحميدة. (العروي، 2019، ص58) ومن هنا، ظهرت الحاجة لدراسة النشاط البدني كوسيلة داعمة لتطوير المهارات المختلفة، خصوصاً عند الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة.

يعتبر تأخر النطق أحد التحديات التي قد تواجه الأطفال أو حتى البالغين، وهو مشكلة تتطلب حلولاً متكاملة ومبتكرة. لذلك، فإن دراسة العلاقة بين النشاط البدني وهذه المشكلة تفتح آفاقاً جديدة لفهم كيفية استثمار الحركة في تحسين جوانب أخرى من الحياة. وبالتالي، يصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه العلاقة واستكشافها بعمق.

مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي تعتبر من أهم الوسائل التي يتم من خلالها بناء العلاقات الإنسانية وتعزيز التواصل مع الآخرين. اللغة اللفظية هي وسيلة مباشرة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، بينما يمثل الاتصال غير اللفظي، الذي يشمل الإيماءات والحركات وتعبيرات الوجه، جانباً آخر لا يقل أهمية في إيصال الرسائل. ومع ذلك، فإن الأفراد الذين يعانون من تأخر النطق قد يواجهون صعوبات كبيرة في استخدام هذه المهارات بكفاءة، مما يؤثر سلباً على تفاعلهم الاجتماعي وقدرتهم على الاندماج في المجتمع. ولذلك، فإن البحث عن طرق فعالة لتحسين هذه المهارات يعد أمراً ضرورياً لتمكين هؤلاء الأفراد من تحقيق أقصى قدر من الاستقلالية والثقة بالنفس. وهنا يأتي دور النشاط البدني كأداة محتملة لتعزيز هذه المهارات من خلال تحفيز الدماغ وتقوية الروابط العصبية. فالحركة المنتظمة يمكن أن تساهم في تحسين التنسيق بين العقل والجسم، مما ينعكس إيجابياً على القدرة على التواصل. وبالتالي، فإن دراسة هذا الجانب تستحق الاهتمام والبحث.

تأخر النطق هو حالة شائعة تصيب فئة من الأطفال والبالغين، ويتميز بعدم القدرة على استخدام اللغة بشكل طبيعي في سن معينة أو في مرحلة عمرية معينة. فهو: اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من نطق الكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها، فالطفل لا يمتلك القدرة على نطقها بصفة جيدة، إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة أو اكتسابه لذلك متأخرا، إذ أن هذا الاضطراب يرتبط كثيرا بتأثير اللغة، فالطفل المتأخر في الكلام يجد صعوبة في نطق بعض المقاطع الصوتية داخل الكلمة، كما يجد صعوبة في التتابع الزمني لهذه الأصوات داخل الكلمة الواحدة. (حول، 2008، ص35) وقد تكون أسباب هذه الحالة متعددة، منها ما هو عضوي مثل وجود مشاكل في الجهاز السمعي أو العصبي، ومنها ما هو نفسي مثل التوتر أو القلق أو التعرض لتجارب صادمة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك عوامل بيئية تلعب دوراً، مثل نقص التفاعل اللغوي مع الوالدين أو المحيطين. تأخر النطق ليس مجرد مشكلة طبية، بل هو تحدٍ اجتماعي يؤثر على حياة الأفراد المصابين وعلى علاقاتهم مع الآخرين. ولذلك، فإن البحث عن استراتيجيات فعالة لتجاوز هذه المشكلة أصبح ضرورة ملحة. ومن هنا،

برزت أهمية دراسة تأثير النشاط البدني كأحد الحلول المبتكرة التي يمكن أن تسهم في تحسين القدرة على التواصل.

أشارت العديد من الدراسات السابقة، إلى أن النشاط البدني له تأثير مباشر على تطوير المهارات اللغوية لدى الأفراد الذين يعانون من تأخر النطق. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد النشاط البدني في تحسين القدرة على تنظيم الأفكار وترتيب الكلمات بشكل صحيح أثناء الكلام. كما أن التمارين الحركية قد تساعد في تحسين التنسيق بين الحركات اللفظية والعضلات المستخدمة في النطق. بالإضافة إلى ذلك، فإن النشاط البدني يمكن أن يعزز من الثقة بالنفس لدى الأفراد المصابين، مما يساعدهم على التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر. ومن جهة أخرى، فإن التمارين التي تتطلب تفاعلاً اجتماعياً قد تساهم في تحسين مهارات الاتصال غير اللفظي، مثل القراءة الصحيحة للغة الجسد والإيماءات. وبالتالي، فإن النشاط البدني يمكن أن يكون أداة شاملة لتحسين جميع جوانب التواصل.

في السنوات الأخيرة، بدأت العديد من المؤسسات الصحية والتعليمية في تبني برامج تدريبية تعتمد على النشاط البدني كجزء من خطط العلاج لأفراد يعانون من تأخر النطق. وقد أظهرت التجارب الأولية نتائج واعدة، حيث لوحظ تحسن ملحوظ في قدرة هؤلاء الأفراد على التواصل مع الآخرين. على سبيل المثال، تم تسجيل زيادة في عدد الكلمات التي يستخدمها الأطفال المصابون أثناء الجلسات العلاجية بعد ممارسة تمارين رياضية منتظمة. كما أن التمارين التي تتطلب تعاوناً جماعياً ساعدت في تحسين مهارات الاتصال غير اللفظي، مثل التعاون والتنسيق مع الآخرين. ومع ذلك، فإن هذه النتائج تحتاج إلى دراسات أكثر شمولية لتأكيد فعالية النشاط البدني كعلاج مساعد. ومن هنا، فإن البحث الحالي يهدف إلى استكشاف هذه العلاقة بشكل أعمق وتقديم أدلة علمية قوية تدعم استخدام النشاط البدني كجزء من استراتيجيات العلاج.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الحركة واللغة، وكيف يمكن استثمار النشاط البدني كوسيلة داعمة لتحسين جودة الحياة. من خلال دراسة هذه العلاقة، يمكن الوصول إلى استراتيجيات علاجية جديدة تجمع بين النشاط البدني والتدخلات اللغوية لتحقيق نتائج أفضل. وانطلاقا من ذلك تم تقسيم بحثنا إلى:

- **الإطار العام للدراسة.**
- **الفصل الأول: الأدبيات النظرية.**
  - المبحث الأول: الإطار النظري.
  - المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة والتعقيب عليها.
- **الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.**
  - المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها.
  - المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة.
  - المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.

العام الإطار
للدراسة

1. الإشكالية:

يُعتبر الاتصال بمختلف أشكاله اللفظية وغير اللفظية وسيلة أساسية للتفاعل بين الأفراد والمجتمع. فهو يعكس قدرة الإنسان على التعبير عن أفكاره ومشاعره، مما يُسهّل عمليات التعلم والتكيف الاجتماعي. ومع ذلك، تُواجه بعض الفئات تحديات في هذا المجال، مثل المصابين بتأخر النطق، مما يُعيق تواصلهم الفعّال مع الآخرين.

يُعاني الأفراد المصابون بتأخر النطق من صعوبات ملحوظة في التعبير اللفظي، مما ينعكس سلبًا على قدراتهم في التفاعل الاجتماعي. هذه الصعوبات لا تقتصر على الجانب اللفظي فقط، بل تمتد إلى مهارات الاتصال غير اللفظي، مثل الإيماءات وتعبيرات الوجه، مما يجعل من الضروري البحث عن أساليب فعّالة لتحسين هذه المهارات.

من المعروف أن النشاط البدني يُساهم بشكل كبير في تطوير القدرات الحركية والمعرفية للأفراد، حيث عرفه ماسمر بأنه: نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة بإكسابه اللياقة البدنية العامة، وصقل قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية وتوجيه دوافعه الأولية بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة وبالتالي السمو بالقيم والمعايير الأخلاقية الحميدة. (العروي، 2019، ص58) وفي سياق المصابين بتأخر النطق، فإن النشاط البدني المكيف هو النشاط الأنسب لهذه الفئة حيث يتم تصميمه خصيصًا ليتناسب مع احتياجاتهم، في تعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهارات الاتصال، سواء كانت لفظية أو غير لفظية. إذ يقول بوسكرة (2008) أن النشاط البدني الرياضي المكيف هو: مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها، بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية. (بوسكرة، 2008، ص41)

تشير بعض الدراسات إلى أن ممارسة النشاط البدني المكيف يُحفّز مناطق معينة في الدماغ المسؤولة عن التواصل واللغة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التمارين الحركية التي تتضمن التنسيق بين الحركة والنطق قد تُساعد في تحسين مهارات النطق وتعزيز القدرة على التعبير بطريقة أكثر فعالية.

رغم وجود بعض الأبحاث التي تناولت تأثير النشاط البدني على القدرات الحركية والمعرفية، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تُركز تحديدًا على تأثير النشاط البدني المكيف على مهارات الاتصال لدى المصابين بتأخر النطق. وهذا ما يُبرز أهمية البحث في هذا المجال لتقديم برامج تدخل فعّالة تُساعد في تحسين نوعية حياة هذه الفئة. وعليه بناءا على ما سبق تتحدد الإشكالية في السؤال التالي:

- هل للنشاط البدني المكيف دور في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق؟

1.1. التسؤولات الجزئية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال اللفظي بين المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال غير اللفظي بين المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف؟

2. فرضيات البحث:

1.2. الفرضية العامة:

- للنشاط البدني المكيف دور في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال اللفظي بين المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال غير اللفظي بين المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

3. تحديد المفاهيم المصطلحات:

1.3. النشاط البدني المكيف:

1.1.3. اصطلاحا:

عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم، كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض النواحي الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بعض النواحي القانونية، حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة. (رياض، 2000، ص32)

2.1.3. إجرائيا:

النشاط البدني المكيف هو مجموعة من التمارين والحركات البدنية المصممة بشكل خاص لتتناسب مع القدرات والاحتياجات الفردية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية، بما في ذلك المصابون بتأخر النطق. يهدف هذا النوع من النشاط إلى تحسين القدرات الحركية، وتعزيز مهارات الاتصال، وتطوير الثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي.

2.3. مهارات الاتصال اللفظي:

1.2.3. اصطلاحا:

هو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس، ويدخل ضمن هذا النوع كل أنواع التواصل الذي يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل ويكون هذا اللفظ في الأصل منطوقا يصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع، وتكون اللغة اللفظية غير مكتوبة، ويساعد التواصل اللفظي على نمو الطفل الاجتماعي والعقلي والمعرفي عن طريق تزويده بالمهارات ومساعدته على اكتساب الأساليب والعادات والأنماط السلوكية السليمة والاتجاهات الإيجابية في ممارسة اللغة والتواصل اللغوي ومهاراته، حيث تمثل اللغة الأداة التي يستخدمها الطفل في التواصل بالمحيطين به وتمكنه من التفاعل مع غيره لتحقيق الرغبات والحاجات الأساسية. (سالم، 2014، ص29)

2.2.3. إجرائيا:

مهارات الاتصال اللفظي هي القدرات التي تُستخدم لنقل الأفكار والمعلومات والمشاعر بشكل فعّال من خلال الكلمات المنطوقة. في هذا السياق، تشمل هذه المهارات النطق السليم، وضوح الكلام، استخدام المفردات المناسبة، والتنغيم الصوتي الذي يُعبّر عن المعنى بدقة.

3.3. مهارات الاتصال الغير اللفظي:

1.3.3. اصطلاحا:

الاتصال غير اللفظي هو ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعان معينة، وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي والإشارة لغة منظورة أو الفئة متحركة فإذا اقترنت الإشارة باللفظ في موضعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما. (عبد الفتاح، 2012، ص38)

2.3.3. إجرائيا:

مهارات الاتصال غير اللفظي هي القدرات التي تُستخدم لنقل المعلومات والمشاعر والتفاعل مع الآخرين من خلال وسائل غير كلامية، مثل تعابير الوجه، الإيماءات، لغة الجسد، الاتصال البصري، ونبرة الصوت.

4.3. تأخر النطق:

1.4.3. اصطلاحا:

هو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من نطق الكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها، فالطفل لا يمتلك القدرة على نطقها بصفة جيدة، إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة أو اكتسابه لذلك متأخرا، إذ أن هذا الاضطراب يرتبط كثيرا بتأثير اللغة، فالطفل المتأخر في الكلام يجد صعوبة في نطق بعض المقاطع الصوتية داخل الكلمة، كما يجد صعوبة في التتابع الزمني لهذه الأصوات داخل الكلمة الواحدة. (حول، 2008، ص35)

2.4.3. إجرائيا:

تأخر النطق هو حالة تتمثل في بطء أو قصور ملحوظ في اكتساب المهارات اللغوية مقارنةً بالمستوى العمري المتوقع، بحيث يعجز الفرد عن استخدام الكلمات أو الجمل بشكل مفهوم ومناسب لعمره الزمني.

4. أسباب اختيار الموضوع:

- كان اختيار الموضوع وفق الوسائل المتوفرة في حدود إمكانياتنا الخاصة.
- الاهتمام الشخصي والفضول العلمي والرغبة في إثراء المعرفة في هذا المجال المتجدد.
- الرغبة في إلقاء الضوء على أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.
- إيجاد اقتراحات وحلول حول الموضوع.
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.
- محاولة منا تزويد المكتبة التربوية بالبحوث الجامعية يستفيد منها الطلبة الخريجين بعدنا كدراسات سابقة ومشابهة.

5. أهمية الدراسة:

- تُبرز هذه الدراسة أهمية النشاط البدني المكيف كوسيلة فعّالة في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.

- تُساهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية حول فعالية النشاط البدني المكيف كوسيلة علاجية لتأخر النطق، مما يُمكن الباحثين والمختصين من تطوير برامج علاجية متكاملة.
- تقدم إرشادات للمعلمين وأخصائيي النطق حول كيفية دمج الأنشطة البدنية في الخطط العلاجية والتعليمية بشكل فعّال.
- تفتح هذه الدراسة المجال لأبحاث جديدة تسلط الضوء على أهمية الدمج بين النشاط البدني والبرامج اللغوية الموجهة للمصابين بتأخر النطق.
- تُسهم هذه الدراسة في تطوير مناهج وأساليب تعليمية تتناسب مع احتياجات هذه الفئة.
- تسليط الضوء على كيفية استغلال النشاط البدني المكيف كوسيلة لتحفيز الاتصال والتواصل للمصابين بتأخر النطق.
- تساهم هذه الدراسة في توفير بيانات دقيقة حول تأثير النشاط البدني المكيف على مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق، مما يساعد الأخصائيين على تصميم برامج رياضية متخصصة تتماشى مع احتياجات هذه الفئة واهتماماتهم.
- تفتح هذه الدراسة أمام المهتمين بمجال النشاط البدني المكيف لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسات الحالية.

6. أهداف الدراسة:

- معرفة دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.
- معرفة دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق بين الممارسين والغير الممارسين.
- معرفة دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال الغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق بين الممارسين والغير الممارسين.

الأول الفصل
النظرية الأدبيات

الأول المبحث
النظري الإطار

تمهيد:

يُعد تأخر النطق من الاضطرابات التي تؤثر على قدرة الأفراد في التواصل الفعّال، سواء من الناحية اللفظية أو غير اللفظية. في هذا السياق، يبرز النشاط البدني الرياضي المكيف كأحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلى تحسين مهارات التواصل لدى هذه الفئة، حيث يعتمد على برامج رياضية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتهم وتعزيز قدراتهم الحركية واللغوية.

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على العلاقة بين النشاط البدني والتطور اللغوي، من خلال استعراض المفاهيم الأساسية، والنظريات العلمية، التي تناولت تأثير الرياضة المكيّفة على مهارات النطق والتواصل. كما يناقش أهمية دمج هذه الأنشطة ضمن البرامج العلاجية والتعليمية لتعزيز التفاعل الاجتماعي وتحسين جودة الحياة لدى المصابين بتأخر النطق.

1. النشاط الرياضي المكيف:

1.1. تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف:

ونعني به البرامج الوقائية والإرتقائية المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها، أي تعني الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعاق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية. (الدليمي، 2011، ص200)

عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم، كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض النواحي الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بعض النواحي القانونية، حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة وفعالة. (رياض، 2000، ص32)

تعني الرياضات والألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر على الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الإرتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث تلاؤم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم. (حلمي وفرحات، 1998، ص48)

ومن خلال هذا العرض للتعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتتماشى مع الغايات التي وجدت لأجلها فمثال في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية. (حلمي وفرحات، 1998، ص223)

2.1. أهداف النشاط البدني الرياضي المكيف:

تهدف الأنشطة الرياضية المعدلة إجمالاً إلى الآتي:

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري وتغيير الإتجاه، وحفظ التوازن والتوافقات التي تساعده على المشاركة في أنشطه الحياة المتعددة.
- تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب والنغمة العضلية للعضلات السليمة والإتزان الأجهزة الجسم الوظيفية.
- تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها، وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعياً وذلك بزيادة قدرته على العمل وكفاءته في مواجه متطلبات الحياة.
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية والإتزان لجميع أجهزه الجسم المختلفة كالجهاز العصبي والعضلي والدوري والتنفسي وغيرها من الأجهزة.
- تصحيح الإنحرافات القوامية والحد منها التي توجد نتيجة الإعاقة حتى تتاح لأجهزة الجسم الحيوية فرصه أداء وظائفها كاملة.

- تنميه الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة والإحساس بالمكان ومعرفه الحجم والمساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به.
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ في أنشطه ترويحية تعود عليهم بالفائدة، مما يساعد على اكتساب السلوك التعاوني وتنمية حب الجماعة وحب الوطن ورفع الروح المعنوية.
- اكتساب جهازات حركية تساعد على زيادة الإنتباه وحسن التصرف والتفكير من ممارسة الأنشطة الرياضية.
- تنمية الإتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية والحساسية الزائدة، وزيادة الثقة بالنفس وبمن حوله وقدراته وتكيف نزعاته وميوله بطريقه تعاونه على اكتساب المهارات.
- الإعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة وعدم الإعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلاً معتمداً على ذاته. (حلمي وفرحات، 1998، ص50)

3.1. أسس النشاط البدني والرياضي المكيف:

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي، حيث أوضحت الدراسات إن اجتياحات الفرد المعاق لا يختلف عن احتياجات الفرد العادي، فهو كذلك يريد أن يسبح، يرمي يقفز. يشير أنارينو وآخرون إن كل ما يحتويه البرنامج العادي الملائم للفرد المعاق، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في برامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق. (الحماحمي والخولي، 1990، ص194)

يركز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتيه تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام، وقد تبرمج مثل هذه البرنامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة. ويراعي عند وضع أسس النشاط البدني والرياضي المكيف ما يلي:

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي.
- إتاحة الفرصة لجميع الافراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
- أن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج.
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية.
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته، وحدود إعاقة حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات.
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة.

وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية:

- تغيير قواعد الألعاب (التقليل من مدة النشاط، تعديل مساحة اللعب، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة، تصغير أو تكبير أداة اللعب زيادة مساحة التهديف).
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني إلى حد ما.
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب.
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية، كالأطواق والحبال.... إلخ.
- إحالة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب.
- تقسيم النشاط على الاعبين تبعا للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد. (الحماحمي والخولي، 1990، ص194)

4.1. أنواع الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة:

تنقسم الأنشطة البدنية الرياضية بصفة عامة إلى قسمين رئيسيين هما: الأنشطة البدنية الرياضية الفردية والجماعية وكل قسم يتضمن العديد من الإختصاصات الرياضية، ولدى المعاقين بمختلف أنواعهم ودرجة إعاقتهم مختلف الإختصاصات ولكن بعد تكييفها من حيث الوسائل والقوانين.

1.4.1. الأنشطة الفردية:

من بين الأنشطة البدنية الرياضية الفردية التي يمارسها المعاقين نجد:

- ألعاب القوى (جري - رمي - قفز).
- السباحة - سباق الدراجات - الجيدو - رفع الأثقال.
- تنس الطاولة - المبارزة - اليوجا - الرمي بالقوس.
- التزحلق على الثلج - الرمي بالسلاح. وغيرها من الأنواع الرياضية الفردية وتختلف في بعض الأحيان باختلاف الثقافات والمناخ من بلد لآخر.

2.4.1. الأنشطة الجماعية:

من بين الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية التي يمارسها المعوقون نجد: كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد - كرة الهدف - الهوكي - التجديف - كرة القدم ب 5 و7 لاعبين. وغيرها من الرياضات الجماعية. (على وأبو الليل، 2005، ص27-28)

5.1. أغراض النشاط البدني والرياضي المكيف:

للنشاط البدني المكيف أغراض عديدة منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الاجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة المعوق للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق له هذه الأغراض:

1.5.1. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو البدني:

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات، وتمكن الفرد المعوق من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب، وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دورا هاما في بناء أجهزة الجسم الحيوية، كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي. ويرى مروان عبد المجيد أن الشخص المعوق الذي ينعزل عن العالم يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل وتهور في العضلات وضمورها، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشوه في التركيب

الجسمي وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة للجلوس الطويل، لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق، وبذلك فإن النشاط البدني والرياضي كفيل في نمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا صحيحا وسليما كي يصبح قادرا على العمل والإبداع. (عبد المجيد، 1997، ص109-110)

2.5.1. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو العقلي:

يسعى النشاط البدني الرياضي إلى جعل الجسم نشيطا قويا، وذلك لأن أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل. يقول "عبد المجيد مروان" أن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد العاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ، وإنما بعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهى تسعى لازدياد قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة، ولكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة لتلك المهارة أو الفاعلية، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريقة الممارسة المستمرة للنشاط البدني والرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير والتصور والتخيل والإبداع.

3.5.1. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي أداء الحركة الرياضية بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاءة عالية وهذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي والعضلي للشخص المعوق، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية، ولذلك كان لزاما على الفرد المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية والمهارات البدنية لكي يكتسب التوافق اللازم لأداء الحركة. كما أن التمارين البدنية تنمي النشاط والشجاعة والصحة وتساعد على تكوين الجسم وتربيته تربية متزنة فتكسبه مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل، وتقوي أجزائه المختلفة بائزان وتناسق، كما أنها تزيد من انتفاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة كما أن عدم حركة الأجزاء الصحيحة للجسم تعمل على ضمور العضلات وجعلها غير قادرة على العمل الحركي المهم لبناء القدرات والكفاءات لدى المعوق. (عبد المجيد، 1997، ص108-109)

4.5.1. النشاط البدني والرياضي لغرض النمو النفسي والاجتماعي:

فممارسة الألعاب الرياضية المختلفة حسب عبد المجيد مروان تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، كذلك تساعده في تنمية الشعور نحو الجماعة الانتماء ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نموه لكي يكون مواطنا صالحا يعمل المساعدة مجتمعة، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد المعوق، ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها. (عبد المجيد، 1997، ص110)

6.1. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية، على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

1.6.1. النشاط الرياضي الترويحي:

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يُعتبر طريقاً سليماً نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (رحمة، 1998، ص09)

كما يؤكد "مروان عبد المجيد" أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانباً هاماً في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة في اكتساب الخبرة، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الإعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصداقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع. (عبد المجيد، 1997، ص111)

2.6.1. النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء. فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الإنقباضات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل، كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، وطبيعة ونوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة، يهدف هذا النوع من النشاط الرياضي إلى الإرتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية أما تتضمن رياضة المستويات العليا. (خطاب، 1982، ص 64-65)

3.6.1. النشاط الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الإرتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم. والواقع أن الرياضة التنافسية تعتمد على التدريب السليم والتطوير في الأدوات والإمكانات والمتابعة الطبية للرياضي، حيث يجب الإلتزام في تلك الرياضة التنافسية بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء، كما يجب الإلتزام بالتصنيفات والتقسيمات الفنية والطبية التي تعتمد على درجة اللياقة البدنية والنفسية والعصبية للمعاق، ومستوى الإصابة لديه وذلك قبل المشاركة في الأنشطة التنافسية حتى يتحقق مبدأ العدالة، بالإضافة للإستفادة الكاملة من المشاركة. (رياض، 2000، ص101)

7.1. الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني الرياضي المكيف:

تتسبب الإعاقة لدى كل شخص صعوبات جمة منها الحركية والنفسية والعضوية والعلائقية، الخ.لنعمل كلنا كمتدخلين متخصصين على تخفيف تلك الصعوبات بواسطة النشاطات البدنية المكيفة وهذا بتحفيز

الأشخاص المعنيين وتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لنجاح عملية المرافقة والمتابعة بتنمية تدريجيا مقاربة مهنية صحيحة وفعالة سيرورة التدخل المهني:

- يجب في البداية فهم والتعرف على المستهلك ولو كان الاكتشاف وجيز.
- ثم نحاول أن تحدد ما هي الحاجيات الضرورية كشخص وكمستهلك.
- وبعد ذلك من الضروري تحديد أغلبية الصعوبات أو المعوقات والاضطرابات المختلفة الأكثر تأثيرا سلبا.
- وفي الأخير يعمل المتدخل على تحديد الخدمات التي من الممكن أن يقدمها لهم حسب نوعية المؤسسة والفئة المعنية.

كل هذا يساعد المتدخل على القيام بالدور المنوط والاختيار الأنسب للنشاطات والمناهج والوسائل وللقضاءات وحتى كيفي التواصل والتي تساهم كثيرا في تنمية وترقية وإشراك الشخص مع تكافؤ الفرص للجميع. (عفيفي، 1998، ص103)

2. مهارة الاتصال اللفظي والغير اللفظي:

1.2. الاتصال:

1.1.2. تعريف الاتصال:

الاتصال هو تبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر عن طريق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه أي هي تبادل المعلومات بين المرسل والمرسل إليه وهذه البيانات قد تكون أفكارا أو أي شيء آخر له علاقة بين المرسل والمرسل إليه. إن الاتصال يمارسه الإنسان في حياته يوميا بصفته سلوكا إنسانيا عاديا يحدث بين فرد وآخر بين الزوج والزوجة والأب والابن والمدير والموظف، وهذا الاتصال يكون حول موضوعات إنسانية وفنية ووسائله متعددة، هناك الاتصال الشخصي اللفظي، وهناك الرسائل وهناك الاتصال غير اللفظي أو ما يعرف بلغة الجسم أو الإشارات. (أبو حليمة، 2004، ص174)

أداء يقوم به فرد أو أكثر، أو جهة، ويُسمى المرسل: لنقل رسالة محملة بموضوع، إلى شخص أو جهة أخرى، ويُسمى المستقبل، ويهدف إلى غرض مقصود. فهو عمل من طرفين طرف يحمل رسالة تحمل مضمونا ما، مثل: معلومات، أو أخبار، أو آراء، أو اتجاهات، أو مشاعر، أو مضمونا اجتماعيا أو ثقافيا، أو إمتاعياً أدبيا إلى آخر ما في جعبة الرسائل من أغراض وأفكار، يتم نقلها إلى طرف آخر هو المستقبل أو المتلقي الذي يكون معنيا بهذه الرسالة فالأستاذ والطالب، والعالم والمتعلم، والطبيب والمريض، والبائع والمشتري والرئيس والمرؤوس، والرجل والمرأة، والكاتب والقراء، والشاعر والجمهور، كل هؤلاء يقومون بدور المرسل والمستقبل. (حسين، 2010، ص29)

يري حنفي (1995) أن الاتصال هو: العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغير السلوك. (حنفي، 1995، ص369)

يري هلال (1998) أن الاتصال هو: العملية التي يتم من خلالها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع سواء كان صغيرا أو كبيرا أو تبادل الأفكار والتجارب فيما بينهم. (هلال، 1998، ص09)

يري عبد الفتاح (1994) أن الاتصال هو: عملية نقل هادفة للمعلومات من شخص لآخر، بعرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما. (عبد الفتاح، 1994، ص156)

2.1.2. عناصر الاتصال:

إن عملية الاتصال تتضمن عدد من العناصر هي المرسل والرسالة الوسيلة والمرسل إليه (المستقبل).

- **المرسل:** هو الشخص الذي يود أو مجموعة الأشخاص الذي يودون نقل الرسالة إلى طرف آخر، لديه مجموعات من المعلومات والأفكار وهو يتأثر بطريقة فهمه وتفسير وحكمه على هذه الأفكار، وهذا ما يعرف (بالإدراك) كما أنه يتأثر في ذلك بخبرته وخلفيته من المعلومات المتشابهة أو المكملة أو ذات الصلة ولاشك في أن أفكار ومعلومات المرسل تتأثر بالمكونات والخصائص الشخصية لديه من حيث ميوله، واهتماماته، وقيمة، وانفعالاته وحاجاته الشخصية وتوقعاته، وطموحاته وأهدافه ينعكس بدوره على كيفية معالجته للأفكار وعملية تفسيره لها.
- **الرسالة:** وهي عبارة عن الرموز التي تحملها أفكار ومعلومات وآراء المرسل وهي تأخذ عدة أشكال من الرموز مثل الكلمات والحركات، الأصوات، الحروف، الأرقام، الصور، السكون، تعبيرات الوجه والجسم، الملامسة، المصافحة، الهمسات، والصوت. ولا شك في أن الاختيار الحسن الصياغة لرسالة ورموزها من الأهمية بمكان لكل من المرسل والمرسل إليه كما أن سوء الاختيار يسبب مشكلات عديدة وعلى المرسل أن يعرف أن صياغة الرموز قد يكون لها معان مختلفة باختلاف الأفراد. كما أن الرسالة تتضمن معاني خفية أو غامضة أو مترادفة أو متعارضة وقد تكون هذه المعاني مقصودة من المرسل أو غير مقصودة. (أبو حليمة، 2004، ص175)
- **الوسيلة:** تلعب وسيلة الاتصال دورا بارزا في فهم الرسالة المرسلة لذلك على المرسل اختيار الوسيلة الأكثر تعبيرا وتأثيرا وفعالية في المرسل إليه (المستقبل) وهناك وسائل مختلفة للاتصال مثل الشفهي كالمقابلات الشخصية، والاجتماعات واللجان والتلفون، والمحادثات الشخصية المنشورات والندوات وكتابيه (كالخطابات، والمذكرات والتقارير والمجلات والمنشورات والدوريات والتلكس والفاكس واللوائح وأدلة وإجراءات العمل والمخاطبات الالكترونية)، ويمكن النظر إلى وسيلة الاتصال من حيث رسميتها فمنها رسمية ومنها غير رسمية والوسائل الرسمية هي تلك الوسائل التي تستخدم في منظمات العمل ويعترف بها الهيكل التنظيمي للمنظمة مثل التقارير والخطابات والأوامر والمنشورات أما الاتصالات غير الرسمية فهي التي تمارس ولا يعترف بها الهيكل التنظيمي للمنظمة مثل الأحاديث الودية تبادل الطرف والنكات وحفلات الشاي والمناقشات أثناء فترات الراحة وجميع هذه الأنواع ضرورية في عمليات الاتصال الإنساني في منظمات العمل.
- **المستقبل (المرسل إليه):** وهو الشخص (الأشخاص) الذي يستقبل الرسالة من خلال الحواس المختلفة مثل السمع والبصر والشم والذوق واللمس ويتم تنظيم واختيار المعلومات وتفسيرها من قبل المستقبل وعلى ضوء ذلك يعطى لها تفسيرات، ومعاني ودلالات وعملية استقبال الرسالة وتفسيرها من قبل المرسل إليه تتأثر بشخصية المرسل إليه وأسلوب إدراكه، ودوافعه، وأهدافه وحالته النفسية وينعكس ذلك على تفسيره المعاني الرسالة وتعامله معها. (أبو حليمة، 2004، ص176)

ويرى ديفز أن عملية الاتصال تتكون من الخطوات التالية الست:

- تكوين الفكرة لدى المرسل.
- تحويل الفكرة إلى رموز.

- نقل الرسالة خلال قناة اتصال.
- تسلم الرسالة.
- تفسير الرموز وتحويلها إلى رسالة مرة أخرى.
- القيام بعمل أو تصرف ما. (أبو حليمة، 2004، ص177)

3.1.2. أهمية الاتصال:

- تفهم الفرد للعمل المكلف به.
- تدعيم العلاقة مع المجتمع.
- تحقيق التناسق في الأداء.
- تقليل الإشاعات في التنظيم.
- تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.
- التعرف على مشكلات ومعوقات العمل.
- تحقيق الفاعلية لعمل الإدارة.
- تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية.
- نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل أو المستقبلين وإعلامهم بما يدور حولهم من أحداث.
- تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة، وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه مهام الوظيفة. (الجبالي، 1979، ص34)

4.1.2. مبادئ الاتصال:

هناك العديد من المبادئ لعملية التواصل الفعال تذكر منها ما يلي:

- أن تكون رسالة التواصل الأفكار ومعلومات منظمة وواضحة، أي أن المرسل يقوم بصياغة الأفكار والمعارف والإرشادات التي يرغب في توجيهها للمستقبلين بشكل منظم وواضح يتناسب مع مستواهم مسبقا وليرسم الخطة التي يتبعها لتحقيق هذه الأهداف.
- تحديد الهدف من التواصل، وكلما كانت الأهداف قليلة ومحددة كلما زاد احتمال نجاح التواصل أي أن المرسل لابد له أن يضع الأهداف مسبقا وليرسم الخطة التي يتبعها لتحقيق هذه الأهداف.
- الاهتمام بالأسلوب المناسب للتواصل، فالمرسل الذي يستخدم الأسلوب المؤدب ويتقن اللغة السليمة التي تتناسب مع الموضوع يساعد المستقبلين على الإنصات والفهم والمشاركة والاستيعاب.

مراعاة الظروف الطبيعية الإنسانية التي يتم فيها التواصل، فما يصلح لموقف معين قد لا يصلح لغيره، وما يصلح لمستقبل معين قد لا يصلح مع غيره. (عبد الهادي، 2006، ص315)

5.1.2. أدوات الاتصال:

أدوات الاتصال عديدة، فهناك:

- **أدوات لغوية:** وهي إما شفهية، أو كتابية:
  - شفهية: مثل القراءة، والإلقاء، والمحاضرة، والخطبة، والاقتراح، والشكوى والمداخلات، والأسئلة، والمقابلة الشخصية، والاتصال بالهاتف.
  - كتابية: مثل الرسائل، والمقالات، والكتب والصحف والمجلات.

- **أدوات غير لغوية:** مثل التعبير بالحركات والعيون.
- **أدوات الاتصال التصويرية:** مثل المصورة، والتلفاز، والسينما والصور، والنحت. (حسين، 2010، ص29)

6.1.2. أهداف الاتصال:

إن الهدف الرئيسي للاتصال هو تبادل المعلومات بين الأفراد ونقل أفكارهم من خلال الرسائل التي يتبادلونها أما وظائف الاتصال فهي:

- الجانب الانفعالي (العاطفي): حيث يستطيع الأفراد عن طريق الاتصال ببعضهم التعبير عن حالات الإحباط، والرضا، وإمكان مقارنة الاتجاهات، وعلاج الغموض والإلتباس المرتبط بوظائفهم وأدوارهم في مجالات الصراع بين المجموعات والأفراد.
- الدوافع: وتعني أن الاتصال يساهم ثانيا في دفع، وتوجيه وتقويم أداء العاملين في المنظمة.
- المعلومات: يساهم الاتصال في تقديم معلومات لعملية اتخاذ القرارات والاتصال هنا تقني يهتم بمعالجة المعلومات واستخدام قنوات الاتصال الرسمية والخرائط التنظيمية. (أبو حليمة، 2004، ص177)

2.2. الاتصال اللفظي:

1.2.2. تعريف الاتصال اللفظي:

يُعد التعبير الشفوي من أهم أنماط النشاطات اللغوية وأكثرها تداولاً، وهو جزء أساسي في حياة الأفراد، لأنه وسيلتهم في التواصل فيما بينهم، كما يُعد وسيلة من وسائل التعليم والتعلم. ويُعرف بأنه: الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن مواهبه وقدراته وميوله. (عاشور، 2003، ص199)

وهو الاتصال الذي يتم عن طريق الألفاظ، وقد يكون: بين الشخص ونفسه، أي اتصال ذاتي، وهو ما نسميه بالنجوى أو حديث النفس، سواء من خلال التفكير أو التعبير بالخيال أو بصوت مرتفع وهذا الشكل يبدو حضوره في المسرح كثيرا، وهو الحديث الجانبي الذي يقوم به شخص بافتراض عدم سماع هذا الحديث من قبل آخرين. بين الشخص وآخرين، وهو الاتصال الجمعي الذي يتم بين فرد وفرد أو فرد ومجموعة، أو مجموعة مع فرد، أو مجموعة أخرى، وهذا هو الشكل أو النمط المألوف من الاتصال، لأننا نريد بلوغ حاجاتنا من الآخرين. (حسين، 2010، ص45)

هو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس، ويدخل ضمن هذا النوع كل أنواع التواصل الذي يستخدم فيه اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل ويكون هذا اللفظ في الأصل منطوقا يصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع، وتكون اللغة اللفظية غير مكتوبة، ويساعد التواصل اللفظي على نمو الطفل الاجتماعي والعقلي والمعرفي عن طريق تزويده بالمهارات ومساعدته على اكتساب الأساليب والعادات والأنماط السلوكية السليمة والاتجاهات الإيجابية في ممارسة اللغة والتواصل اللغوي ومهاراته، حيث تمثل اللغة الأداة التي يستخدمها الطفل في التواصل بالمحيطين به وتمكنه من التفاعل مع غيره لتحقيق الرغبات والحاجات الأساسية. (سالم، 2014، ص29)

ويعرفه محسن علي عطية بأنه كل ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له ذلالة في ذهن المتكلم والسامع، فهو عبارة عن لفظ ومعنى، يستعمل في مواقف المشافهة. فهو بذلك عنده الإفصاح عما يختلج الفرد من أفكار بالاعتماد على الكلمات والألفاظ للدلالة عنها. (عطية، 2008، ص144)

كما يُعرف بأنه: النوع الذي سبق التعبير الكتابي وأداته الرئيسية هي النطق، ويتم تلقيه بواسطة الأذن، وهو الأكثر استعمالا في حياة الفرد، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بيهم، وهو يعتمد على الملاحظة. (الموسري، 2014، ص102)

ويكون من خلاله اللفظ الوسيلة التي يتلقى عبرها المرسل رسالة من قبل المرسل يستخدم فيه اللفظ كوسيلة تمكن المرسل من نقل رسالته سواء كانت مكتوبة كالتقارير أو غير مكتوبة كالمحادثات التلفزيونية والمناقشات والمحاضرات. (عبيد، 1997، ص39)

2.2.2. أنواع التواصل اللفظي:

ينقسم التعبير الشفوي من حيث أغراضه إلى نوعين:

1.2.2.2. التعبير الوظيفي:

وهو ما يؤدي عرضاً وظيفياً تتطلبه حياة المتعلم في محيط تعلمه، أو في محيطه الاجتماعي. ويؤدي إلى اتصاله بالناس لقضاء حاجاته وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا النوع وضوح الفكرة في عبارات سليمة، ويعرفه البرازي بقوله: هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي عن تدفق العاطفة وتوهج الخيال. فهذا التعبير يسعى الإنسان وراءه لتحقيق وظيفة معينة في الحياة بحيث يكون مجرد من العواطف بغرض الإفهام.

2.2.2.2. التعبير الإبداعي:

هو نوع من أنواع التعبير الذاتي الذي ينقل المتعلم به ما يدور في ذهنه إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز، يفصح فيه عن خبراته ومشاعره، وأحاسيسه، على نحو تظهر فيه ذاتيتة وعاطفته، ومن فوائده أنه يعمل على نمو شخصية المتعلم وتكامله وإتاحة الفرصة. ولذا يمكن القول أنه نوع يحمل في دلالته التعبير عن العواطف والأحاسيس بغية ايصال ما يجول في صدر المخاطب واحتواءه على المحسنات البديعية وجمال الأسلوب، لتأثير في نفوس الآخرين للتعبير عن المواقف والمشاعر. (الصويركي، 2014، ص16)

3.2.2. مهارات التواصل اللفظي:

1.3.2.2. مهارة الاستماع:

1.1.3.2.2. تعريفها:

هناك من عرفه: عملية ذهنية واعية مقصورة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع وتشترك فيها الأذن، والدماغ إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه. (عطية، 2008، ص127)

2.1.3.2.2. أهدافها:

تتعدد أهداف الاستماع وتتنوع، ونستطيع إجمالها في الآتي:

- وسيلة للنمو اللغوي.
- وسيلة للفهم والإدراك والتعليم والتعلم.
- وسيلة للحفظ والتمكن.
- وسيلة للاتصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام.

وترتبط مهارة الاستماع بالآتي:

- القدرة على الفهم.
- القدرة على الانسجام والاهتمام والتفاعل.
- القدرة على التفسير والتحليل والتعليل.
- القدرة على التقويم والنقد. (حسين، 2010، ص104)

3.1.3.2.2. طريقة تدريسها:

يتبع المعلم في تدريس الاستماع الخطوات الآتية:

- يختار المعلم النص أو يوافق على النص الذي اختاره المتعلم.
- مراعاة أن يكون النص شائعا يجذب انتباه المتعلمين واسماعهم.
- يعطي المعلم المتعلم وقتاً كافياً ليتدرب على قراءة النص.
- على المعلم أو المتعلم إعطاء فكرة موجزة عن النص قبل أن يبدأ القراءة لتهيئتهم وتشويقهم لسماعه.
- أن يقرأ المعلم أو المتعلم النص قراءة تتوفر فيها شروط القراءة الجهوية النموذجية.
- بعد الانتهاء من القراءة يناقش المعلم متعلميه فيما سمعوا لتأكد من ادراكهم ونقدهم لما سمعوا وتشجيعهم على ذلك. (الطحان، 2008، ص15)

2.3.2.2. مهارة القراءة:

1.2.3.2.2. تعريفها:

تُعدّ القراءة جزءًا أساسيًا من عملية التواصل، وهي نافذة يطل منها الإنسان على عالم المعرفة، كما أنها وسيلة يتواصل بها مع ذاته. وتلعب القراءة دورًا مهمًا في تكوين شخصية المتعلم خلال مختلف مراحل تعليمه، من خلال استيعابه للمحتويات المتنوعة. وقد وُضعت عدة تعريفات للقراءة، نذكر منها:

القراءة عملية عقلية انفعالية مركبة، يقوم القارئ بواسطتها بإعادة معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة. (صومان، 2010، ص27) وتعرف أيضا بأنها: الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقل وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز. (مصطفى، 2007، ص97)

2.2.3.2.2. غايات هذه المهارة وأهدافها:

- القراءة باب العلم وبوابه، وطريقته ووسيلته الأساسية.
- اكتساب الخبرات، وتطوير الذات.
- صقل الشخصية، وتربيتها، وترسيخ القيم والفضائل لديها.
- إكساب القدرة على البحث، والتعمق في العلوم. (حسين، 2010، ص115)

3.2.3.2.2. وسائل اكتساب مهارة القراءة:

- الاختيار والانتقاء للكتب نوعا وكمًا، من حيث الميول والرغبات والوضوح والسهولة.

- التدرج في القراءة كمًا ونوعا.
- وضع خطة قرائية محددة.
- الإفادة من الأوقات الضائعة في السفر، وفترات الانتظار، وقبل النوم.
- التدوين للنقاط الرئيسة على هامش الكتاب، أو وضع خطوط تحتها.
- الممارسة والتدريب المستمر على القراءة. (حسين، 2010، ص116)

3.3.2.2. مهارة التحدث:

1.3.3.2.2. تعريفها:

لعل هذه المهارة تعد مع مهارة القراءة جامع المهارات وأساسها، فمنهما وعنهما ينبثق باقي المهارات، فمهارات الحوار، والإلقاء، والمحاضرة والخطاب، والندوة، والأحاديث الإذاعية والمرئية كلها تخرج من تحت عباءة مهارة التحدث. وإذا كانت اللغة هي التعبير عن الأغراض، كما سبق في تعريف ابن جني لها، فإن مهارة التحدث تُعنى بكل هذه الأغراض، من مشاعر وأحاسيس وأفكار، ومعتقدات، وتنقلها إلى الآخر من خلال تعبير راقي وأداء سليم، وتعد هذه المهارة من الوسائل الأساسية في التعبير، وذلك لسهولتها، ويسرها في التوصيل بين الأفراد والجماعات، ونحن نقوم بالعديد من أفعالنا من خلال هذه المهارة، ويرى بعض الباحثين أن ما يتجاوز 93% من النشاط اللغوي الذي يمارسه الناس هو نشاط شفوي. (حسين، 2010، ص135)

2.3.3.2.2. أغراضها:

للتحدث كونه وسيلة التعامل الأساسية. أغراض عديدة، نوجزها فيما يلي:

- القدرة على التعامل مع الآخرين: فالإنسان في تعامله اليومي يحتاج لهذه المهارة حاجته إلى طعامه وشرابه.
- الأداء الوظيفي: فالقدرة على التحدّث قد تكون شرطا من شروط القبول الوظيفي، فكثير من الوظائف يرتبط بالقدرة على الإقناع مثل: المعلمين وموظفي المتاجر، ومندوبي الشركات، ورجال الإعلام والاستعلام، وممن تقوم وظائفهم على مقابلة الناس، مثل: الأطباء. والمحامين، والسماسرة... إلخ.
- الدعوة إلى فكرة أو منهج أو اتجاه: وأصحابها من أكثر الناس اهتماما بالحصول على هذه المهارة لأنها تجعلهم قادرين على التعبير عن أفكارهم بطلاقة وحيوية، وإبراز مناهجهم في صورة لائقة، وتقديم اتجاهاتهم في ثوب أخاذ من القبول والإقناع.
- تكوين الشخصية: السعي إلى تملك هذه المهارة، والرغبة في إتقانها، كونها أساسا في تكوين الشخصية، وتكميلها وتجميلها. (حسين، 2010، ص141)

4.3.2.2. مهارة الكتابة:

1.4.3.2.2. تعريفها:

الكتابة هي رموز مرسومة على أي شيء تشير لأصوات اللغة اشارات ترسم كل واحد منها يشير إلى صوت أو أكثر من صوت. (منال، 2014، ص16) وتعرف الكتابة أيضا بأنها: عملية تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة في حالة الإملاء الاختباري، أو نقل الرموز كما هي في حالة التقليد والإملاء المنظور. (اسماعيل، 2005، ص151) ومن هنا يمكن القول هي وسيلة تعمل على تحويل الكلام المنطوق كلام مكتوب من أجل حفظه من الضياع.

وتعرف الكتابة بأنها تعبير عن تجربة شعورية، نقول عبر فلان عن رأيه، أي بينه بالكلام. (زهدي، 2009، ص19) ونفهم من هذا التعريف أن الكتابة آلية يستطيع من خلالها الكاتب نقل مشاعره وأفكاره وأحاسيسه إلى المتعلمين.

2.4.3.2.2. أهداف الكتابة وأهميتها:

للكتابة نواح جمالية يفسرها تناسق وانسجام الأمر الذي يمكن المتعلمين من الملاحظة، والدقة والالتزام، وتعويدهم على إدراك النسب بين الأجزاء ومساعدتهم في الكتابة الصحيحة وبالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة. (الخطيب، 2009، ص239)

كما أنها تعتبر أداة لتواصل وذلك من خلال حفظها لتاريخ والتراث، رغم اختلاف العصور فهي:

- وعاء لحفظ التراث والمعرفة، ووسيلة اتصال رغم بعد الزمان والمكان.
- كما لها دور فاعل في التربية والتعليم، إذ لا تعلم دون كتابة، الذي لاشك فيه أن من يتقن أصوات اللغة (الكلام) يتقن لا محالة الكتابة. (جابر، 2005، ص250)

4.2.2. أهداف التواصل اللفظي:

إن أهداف تعليم التعبير الشفوي متعددة ومتطورة تبعا لتطور المتعلم ومن أهدافه:

- أن يعبر المتعلم عن حاجاته بالكلام مع استعمال الألفاظ المقبولة اجتماعيا في الحديث مع الآخرين.
- تمكن من إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على المتعلمين والحصر واللعثمة وغيرها الذي يجعل من عدم معالجتها آفة مستديمة.
- تحسين هجائية المتعلم ونطقه وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
- ومن ثمة فالتعبير الشفوي ينمي في المتعلم روح المناقشة والمشاركة مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة صحيحة من خلال اكتسابه للكلمات والألفاظ. (عطية، 2008، ص118)

وهناك أهداف أخرى لتعبير الشفوي التي تمكن المتعلم أيضا من:

- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
- استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
- القدرة على إلتماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر. (الدليمي والوائلي، 2009، ص450)

إن هذه الأهداف تمكن المتعلم من القدرة على التفكير المنطقي، وتنمية القدرة على عرض الأفكار وإيصالها للآخرين، ونجد إلى جانب هذه الأهداف أهداف أخرى تتمثل في:

- الثقة في النفس.
- الاعتدال في الكلام أي الابتعاد عن الإطناب الذي حمل منه السامع والإيجاز الذي يخل بشرط الوضوح مع تجنب الأخطاء القاتلة. (حماد، وآخرون، 2014، ص215)

3.2. الاتصال الغير اللفظي:

1.3.2. تعريف الاتصال الغير اللفظي:

ويقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعان معينة. وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي. والإشارة لغة منظورة أو لفتة متحركة فإذا اقترنت الإشارة باللفظ في موضعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما. (رضوان، 2012، ص38)

الاتصال غير اللفظي هو ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعان معينة، وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي والإشارة لغة منظورة أو الفئة متحركة فإذا اقترنت الإشارة باللفظ في موضعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما. (عبد الفتاح، 2012، ص38)

أما الباحثة بركون (Burgoon) الذي قدمته عام 1994، إذ تعتبر الاتصال غير اللفظي تلك السلوكات غير الكلمات في حد ذاتها التي تشكل نظام الترميز الذي يشارك به أفراد المجتمع ويتم إرسال تلك السلوكات وتفسيرها بكيفية نمطية متعمدة، وتستخدم بانتظام بين أفراد مجتمع يتحدث لغة مشتركة، ولهذه السلوكات تفسيرات متعارف عليها. ويعرف ملاندرو (Malandro) وباركر (Barker) 1989 الاتصال غير اللفظي بأنه العملية التي يستخدم فيها السلوك غير اللفظي سواء بمفرده أو بارتباط مع السلوك اللفظي في تبادل الرسائل وتفسيرها ضمن وضع أو سياق محددين . (موسى أحمد، 2003، ص38)

وقد عرف ناب الاتصال غير اللفظي بأنه كل وقائع الاتصال الإنساني التي تتجاوز الكلمات المنطوقة أو المكتوبة. ويعرفه رونالد بأنه مجموعة السلوكيات غير اللفظية الموجهة لشخص أو فئة ما... إضافة إلى الأبعاد غير اللفظية للكلام المنطوق، كحجم الصوت وسرعته، نبرته الخ. (خدرج، 2015، ص44)

2.3.2. قنوات الاتصال غير اللفظي:

في بداية السبعينات، بدأ الباحثون الذين كرسوا جهودهم لدراسة الاتصال غير اللفظي يتطرقون لمعظم قنوات الاتصال غير اللفظي، كما نعرفها اليوم. فقد صنف عالم النفس البريطاني مايكل أركايل عام 1972 السلوك الاجتماعي (غير اللفظي) ضمن عشر قنوات:

- الاحتكاك الجسدي.
- المسافة.
- التوجه Orientation (الجهة التي يتموقع فيها الآخر سواء في اليمين أو اليسار).
- هيئة الجسد (جلوس - وقوف - اتكاء).
- الإيماءات.
- حركات الرأس (إيماء - انحناء – تنكيس).
- التعبيرات الوجهية.
- حركات العين.
- المظهر.
- المظاهر غير اللسانية للكلام.

وفي عام 1975، قام أركايل بتقسيم القنوات العشر لتشمل مظاهر فرعية، مثل تقسيم حركات العين إلى التحديق / النظر أثناء الاستماع، والنظر أثناء الحديث، والتحديق المتبادل، وطول النظرات العجلى Glances، ومقدار فتح العين واتساع انسان العين (البؤبؤ). (موسى أحمد، 2003، ص75)

3.3.2. أهمية الاتصال غير اللفظي:

تعبر لغة الجسد عن الحالة اللحظية التي يعيشها الإنسان وهي أمر لا يمكن تفاديه وحتى عندما يكون الإنسان في حالة من الصمت فالحقيقة أنه مازال في حالة اتصال مع البيئة والأشخاص من حوله وذلك عن طريق لغة الجسد بتعابير الوجه وحركة اليدين وغيرها من الأمور، وفيما يلي أهمية لغة الجسد في عملية التواصل:

- تمتاز لغة الجسد بأنها صادقة جدا بالكثير من الناس يحتاج إلى أكثر من مجرد الكلام حتى يثق بالآخرين.
- تساعد لغة الجسد على تفسير الكلام المنطوق الذي نسمعه مثل نبرة الصوت أو تعابير الوجه.
- تعزيز الثقة في النفس والسيطرة على أي مشاعر سلبية وتحقيق أقصى درجات التأثير في الآخرين من خلال الحركات والإيماءات الايجابية.
- أنها أحد أهم أدوات التفاوض والإقناع فمن خلال رؤية ومعرفة العلامات الدالة على عدم الرضا والاقتناع، يتم اللجوء إلى وسائل تزيل الحواجز والعقبات، وبالتالي تحقق الأهداف العامة والخاصة. (المسيهيج، 2014، ص16)

4.3.2. وضائف الاتصال غير اللفظي:

ذكر مارك ناب عام 1972 ست وظائف للاتصال غير اللفظي:

- **التكرار (Repeating):** عندما يردد السلوك غير اللفظي، ما قيل لفظيا ويحدث هذا عادة باستخدام إيماءات اليد الموضحة أو المرجعية.
- **المناقضة (Contradicting):** إذ يتناقض السلوك غير اللفظي مع ما يقوله الشخص، خاصة عندما يجبر الإنسان على التعبير عن حالة عاطفية يشعر بها فعلا. ومن الأمثلة البارزة أن يقر المرء برضاه، قولا، بينما تعبيراته الوجهية تقول العكس. وتكمن أهمية هذه الوظيفة في كونها تعتبر المقياس الفعال -في كثير من الأحيان- لمدى الصدق أو الكذب. فبينما يسهل التحكم في التعبيرات اللفظية، يصعب التحكم في مثيلاتها غير اللفظية.
- **الإبدال (الإحلال) (Substituting):** تقوم بعض السلوكات غير اللفظية -كالإيماءات الرامزة- مقام الحديث، خاصة في الظروف التي يتعذر فيها الكلام، أو في حالات توافق الأفراد على مدلول سلوك غير لفظي محدد وشيوعه.
- **التكميل (Complementing):** يستطيع السلوك غير اللفظي تعديل الحديث أو إكماله قصد مواءمته للسياق العام وتحقيق الفعالية التواصلية.
- **التوكيد (Accenting):** يتم توكيد الحديث -خاصة من لدن المتلقي- بأصوات الهمهمة وإيماءات الرأس واليدين التي تدل على الموافقة، أو بتغيير الهيئة الفجائي دلالة على الانتباه والحماس لما يقال.

- **الرباط والتنظيم (Relating and Regulating):** يستخدم الاتصال غير اللفظي لتنظيم التدفق التواصلي -حسب تعبير ناب- بين المتفاعلين. وتستدعي هذه الوظيفة تنظيم الربط بين الأطراف خشية انقطاع حبل التواصل. (موسى أحمد، 2003، ص91)

5.3.2. العلاقة بين الاتصالين اللفظي وغير اللفظي:

ابتداء لابد من طرح السؤال الآتي، هل أن العلاقة بين التواصل اللفظي وغير اللفظي حتمية الجواب سيكون بالتأكيد نعم، إذ لا يمكن بشكل عام أن تكون الرسالة لفظية بحتة دون أن يرافقها رسائل غير لفظية من تلاقي العيون وحركات الجسم والتلميحات والإيماءات، والهيئة العامة للجسم والمسافة، وغيرها والتي تحمل في طياتها معاني، قد تكون في بعض الأحيان تفوق الرسائل اللفظية. أي يمكن القول بشكل عام أن الرسائل غير اللفظية تكون أكثر وزناً من الرسائل اللفظية. وقد بحث مهربيان و سوزان (1967) الفرق في الأفكار المستقاة من خلال الرسائل اللفظية وغير اللفظية. وتوصل إلى الأفكار التي تستقى من الكلام المحكي تشكل (7%) ومن الترقيم الصوتي (38%) والتعبيرات الوجهية (55%)، وبالرغم من تحفظي على هذه الأرقام والمبالغة فيها إلا إنها تدلل على أهمية الرسائل غير اللفظية. على أية حال، يحدث التفاعل بين الرسائل اللفظية وغير اللفظية من خلال الطرق الآتية:

- **الإعادة (Repeating):** عادة ما يستخدم الفرد الرسائل غير اللفظية خلال الإعادة من إيماءات وحركات لتقوي وتعزز وتوضح الموضوع المطروح أو المناقش .
- **الصراع (Conflicting):** يمكن أن تتعارض الرسائل اللفظية وغير اللفظية إذ قد تؤدي إلى رسائل مختلفة أو متعارضة. وعندما يريد الفرد التكلم عن حقيقة ما، لكنه في ذات الوقت يظهر حركات لا تدل على تلك الحقيقة كأن يتململ بشكل غريب أو يتفادى تلاقي عيونه بالآخر. وتحدث الرسائل المشوشة أو المتضاربة لأسباب عديدة تنجم في أغلب الأحيان عن مشاعر الحيرة والتردد والإحباط.
- **التكميل أو التتميم (Complementing):** نتوصل إلى تفسيرات دقيقة للرسائل بشكل أسهل عندما يكون هناك تفاعل بين الرسائل اللفظية وغير اللفظية، أي أن الرسائل غير اللفظية تكمل وتتمم الرسائل اللفظية. وعادة ما نستخدم الرسائل غير اللفظية لتوضح الرسائل اللفظية. وتعزز المعلومات المرسلة لتحقيق أهداف التواصل. كما أن استخدام الرسائل غير اللفظية إلى جانب الرسائل اللفظية يساعد على ابقاء المعلومات وتذكرها.
- **الاستبدال (Substituting):** يستخدم السلوك غير اللفظي في بعض الأحيان كقناة وحيدة لإيصال الرسالة. ويمكن أن يتعرف الناس على نوايا ومشاعر الآخرين من خلال التعبيرات الوجهية حركات الجسم، والمواقف. وعندما لا يستطيع الفرد ايصال الرسالة بشكل فاعل عن طريق السلوك غير اللفظي، يلجأ إلى استخدام الطرق اللفظية لتعزيز عملية الفهم.
- **التنظيم (Regulating):** ويمكن أن يستخدم السلوك غير اللفظي لتنظيم النقاشات بين المتحاورين فعندما يؤثر أحد أعضاء البرمان بوضع اليد اليمنى بوسط اليد اليسرى فهذا يشير إلى نقطة تقاطع، ويريد التدخل. وعندما يمسك فرد بذراع الآخر ليعطية إشارة بأنه يريد التحدث بعد المتحدث الحالي، أو يريد المقاطعة .
- **التشديد أو الإعتدال (Accenting Moderating):** يمكن أن تستخدم الإشارات غير اللفظية لتغيير تفسير الرسائل اللفظية. فقد تشدد أو تضخم الرسائل المرسلة من خلال اللمسة، طبقة الصوت والإيماءات.

كما يمكن أن تستخدم الإشارات غير اللفظية لتعديل أو تخفيف الرسائل المرسلة. ومن الأمثلة على ما سبق أن الشخص الذي يعبر عن غضبه لفظيا. يمكن أن يشدد ويضخم غضبه من خلال سلوك غير لفظي كهز قبضة اليد .(الظاهر، 2010، ص369)

3. تأخر النطق:

1.3. تعريف تأخر النطق:

هو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من نطق الكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها، فالطفل لا يمتلك القدرة على نطقها بصفة جيدة، إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة أو اكتسابه لذلك متأخرا، إذ أن هذا الاضطراب يرتبط كثيرا بتأثير اللغة، فالطفل المتأخر في الكلام يجد صعوبة في نطق بعض المقاطع الصوتية داخل الكلمة، كما يجد صعوبة في التتابع الزمني لهذه الأصوات داخل الكلمة الواحدة. (حول، 2008، ص35)

2.3. أسباب تأخر النطق:

على الرغم من أن معظم الأطفال في العام الثاني من العمر لديهم المقدرة على نطق الكلمات أو الجمل البسيطة، إلا أن البعض منهم قد يتأخر عن النطق للأسباب التالية:

- الأمر قد يتصل بطبيعة العائلة، فقد يكون تأخر كلام الطفل حتى بلوغه العامين أو أكثر أمرا طبيعيا بالنسبة لأشقائه الآخرين.
- وجود نقص في خلايا الدماغ نتيجة للعوامل الوراثية أو عوامل مرضية مثل إلتهاب السحايا وإلتهاب المخ، فيقل بذلك مستوى ذكاء الطفل عن الحدود الاعتيادية وبذلك يتأخر الكلام وقد تصاب الأم أثناء فترة الحمل بالحصبة الألمانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى والتي تؤدي إلى نقص الأوكسجين لدى الطفل وتتلف خلايا مخه، و قد يكون سبب نقص خلايا الدماغ عند الطفل يعود إلى سوء تغذية الأم الحامل حيث أن الفواكه والخضروات الحاوية على فيتامين B تعتبر العلاج القطعي للأمراض التي تصيب اللسان، والأم التي تتناول هذا الفيتامين أيام حملها فإن جنينها يأخذ بالتكلم مبكرا .
- مستوى القدرة العقلية العامة.
- عوامل التنشئة الاجتماعية.
- العوامل النفسية والمخاوف والانفعالات وعوامل الحرمان العاطفي من الأم.
- الاضطرابات والمشاكل الأسرية من انفصال الأم عن الأب بالطلاق أو الموت أو العمل وهو ما يسمى "بقلق الفراق" بسبب غياب الأم بالمقارنة بالطفل العادي ومن العوامل البيئية الهامة التي يحتمل أن تؤثر على النطق عامل أساسي يتمثل في أنماط كلام الآخرين التي تأثر على الطفل أثناء تعلم الكلام وخصوصا الأم وعند استعمال الوالدين لغتين مختلفين وجود علاقة غير سوية بين الوالدين.
- الصمم أي عدم قدرة الطفل على سماع الكلام، و حتى يتعلم الطفل الكلام لا بد أن يكون سمعه طبيعيا، وإذا كانت درجة الصمم عند الطفل شديدة، لم يستطع النطق بتاتا حتى لو كان ذكاؤه طبيعيا أو أعلى من الحد الطبيعي.
- عدم قدرة الطفل على تحريك لسانه بسبب وجود رباط عضلي يربط لسان الطفل بقاعدة الفك السفلي من الفم مما يمنع حركة اللسان بحرية.
- تضخم اللوزتين والزوائد الأنفية، وإلتهابها، لأن المستوى السمعي للطفل يتضاءل في مثل هذه الحالات.
- نقص في القدرة العقلية مما يؤثر على اكتساب اللغة أو القدرة على استعمالها في التعبير.

- إصابة المراكز الكلامية في اللحاء بتلف أو التهاب، وقد تكون أسبابها ولادية أو عيب في عصب السمع.
- الإصابة بأمراض في الشهور الأولى من حياته مثل الحصبة الحادة.

فكل سبب من هذه الأسباب يؤدي إلى تأخر النطق عند الطفل وهي تختلف من طفل إلى أخر، فكل طفل لديه سبب يعيق عليه النطق. (الغرير وأبو أسعد، 2009، ص26)

3.3. علامات اضطرابات تأخر الكلام:

وفيما يلي بعض العلامات التي يمكن أن تساعد على تحليل مشاكل النطق لدى الأطفال:

1.3.3. منذ الولادة إلى غاية 12 شهرا:

- عدم التفاعل مع الضوضاء المحيطة به.
- نادرا ما يصدر الرضيع أصواتا.
- عدم ضحك الصغير أو ندرة ابتسامته.

2.3.3. من 12 إلى 24 شهرا:

- لا يصدر الطفل أصواتا متنوعة.
- لا يتعرف على اسمه أو ينطق عبارات "بابا" أو "ماما".
- لا يقوم بحركات من أجل التواصل مع الآخرين على غرار الإشارة بالإصبع.
- لا يحاول تكرار ما يسمعه.

3.3.3. من سنتين إلى سنتين ونصف السنة:

خلال هذه المرحلة العمرية، يكون الطفل قادرا على نطق ما بين 50 و 100 كلمة ومن المفترض أن ينطق بها يوميا. وخلال هذه المدة يجب التحقق من هذه العلامات التي تشير إلى أن طفلك يعاني من تأخر في النطق:

- نطق القليل من الكلمات المفهومة.
- عدم التواصل إلا عبر الإيماءات.
- لا يفهم إلا الكلمات الروتينية.
- لا يقلد أصوات الحيوانات.

4.3.3. من سنتين ونصف السنة إلى ثلاث سنوات:

- عدم قدرة الطفل على فهم الأسئلة التي تفرض عليه الاختيار بين خيارين.
- لا يفهم بعض الأسئلة من قبيل "ما هذا الشيء؟.
- لا يفهم التعليمات الروتينية.
- لا يملك القدرة على ربط الكلمات بالصور أو الأشياء المحيطة بها.

5.3.3. من ثلاث إلى أربع سنوات:

- عدم القدرة على فهم أسئلة من قبيل من؟ إلى أين؟.
- ليس لديه القدرة على فهم المفاهيم الأساسية، على غرار فوق أو تحت.
- التواصل عبر الإيماءات.
- نادرا ما ينطق جملا كاملة.
- يكرر السؤال المطروح عليه عوض الإجابة عنه.

6.3.3. من أربع إلى خمس سنوات:

- يعبر الطفل بطريقة غير مفهومة ويبحث باستمرار عن الكلمات.
- يملك الطفل صعوبات في تسمية الألوان والتعرف عليها.
- صعوبات في التحاور أو في الإجابة عن أسئلة. (الحلبي، 2000، ص196)

4.3. مظاهر تأخر الكلام:

يعتبر الكلام من أحد مظاهر أو مؤشرات التطور الطبيعي عند الأطفال، ويختلف هذا التطور من طفل إلى آخر، فلهذا نجد بعض العائلات اليوم لا يدركون هذا التأخر الكلامي عند أولادهم، فمن المعروف أن أهم مظهر لتأخر الكلام هو انعدام النطق بالألفاظ اللغوية في الوقت الذي تظهر فيه هذه الألفاظ عند الأطفال العاديين، وإلى جانب ذلك توجد مظاهر أخرى:

- إحداث أصوات عديمة الدلالة، والاعتماد على الحركات والإشارات.
- أن ينطق الطفل صوتا مكان آخر، عملية إبدال مثل اللئغة كأن ينطق الراء لاما أو ياء أو واوا أو يبدل السين بالثاء أو الذال.
- أن يحذف الطفل بعض الأصوات، فلا ينطق صوتا معينا نهائيا، وقد يكون ذلك لعدم الإحساس بمخرج الصوت.
- الكلام الطفلي كأن يتكلم بعمر أصغر من عمره على طريقة كلام الأطفال الأقل منه سنا. ومنه فالطفل قد يحدث أصواتا غير معروفة، كوسيلة للتخاطب عنه، ويجعله ذلك يستخدم الإيماءات المختلفة مثلا: تحريك الرأس أو اليدين أو الإجابة بكلمة واحدة، أي يكتفي بنعم أو لا عند الإجابة عن سؤال ما، أو الصمت مباشرة وعدم الإجابة عن السؤال الموجه إليه.
- افتقار التراكيب التي يستخدمها الطفل لغويا إلى التماسك والترابط نتيجة فيما يأتي: أدوات الربط، حروف الجر ، ظروف المكان والزمان.
- الالتباسات وتداخل الضمائر المنفصلة والمتصلة، والمفرد والجمع والمؤنث والمذكر. فالطفل إذا تكلم، وفي كلامه خلل أو عدم معرفته لهذه القواعد، فهذا يؤدي به حتما إلى استعمال الجمل الركيكة، والأهل إذا أدركوا لهذه المظاهر يجب عليهم عوض أولادهم إلى أخصائي. (باي، 2002، ص50)

5.3. طرائق وأساليب علاج تأخر الكلام:

هناك آليات وأساليب لعلاج مرض تأخر الكلام لدى الأطفال، وهي على النحو التالي:

- الفحص الطبي للتأكد من سلامة أجهزة النطق والكلام.
- تشجيع الطفل وإعطاءه نوع من الثقة بالنفس، والشعور بالأمن وتدريبه على الاسترخاء.
- تدريب الطفل على النطق السليم للحروف، وذلك بواسطة تمرينات خاصة تستخدم فيها آلات توضع تحت اللسان أو في الفم أثناء الكلام.
- قيام المدرسة بتهيئة جو يشعر الطفل فيه بالأمن، مع تجنب الراحة أمام الأطفال الآخرين إضافة إلى خلق مواقف كلامية كثيرة يستطيع أن يعبر فيها الطفل عن نفسه بطلاقة.
- توجيه الوالدين إلى الذهاب لأخصائي التخاطب والكلام في حالة عدم استجابة الطفل الواضحة للعلاج. (أبو زعيزع، 2013، ص23)

خلاصة:

يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف عبارة عن برامج رياضية يتم تعديلها لتتناسب مع قدرات واحتياجات الأفراد ذوي الإعاقات المختلفة، بهدف تحسين حالتهم البدنية والنفسية والاجتماعية. يساهم هذا النوع من النشاط في تعزيز المهارات الحركية، وتحسين اللياقة العامة، وتنمية التوازن العضلي والعصبي، كما يلعب دورًا مهمًا في دعم التواصل بنوعيه اللفظي والغير اللفظي لدى الأشخاص الذين يعانون من تأخر النطق، من خلال تحفيز التفاعل الاجتماعي وتعزيز الثقة بالنفس لديهم.

الثاني المبحث
المرتبطة الدراسات

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء، ولابد من أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث. ومن خلال مطالعتنا لبعض المذكرات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر مايلي.

1. المطلب الأول الدراسات المرتبطة:

1.1. الدراسة الأولى:

دراسة مبارك عاشور بعنوان دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين مهارات الاتصال الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بإضطربات التوحد، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة عمار ثليجي الأغواط 2023/2024، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين مهارات الاتصال الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بإضطربات التوحد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 14 طفل مصاب بالتوحد ذو شدة خفيفة من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا 02 قدور بساس الأغواط واستعملت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن للنشاط الرياضي المكيف دور في تحسين مهارات الاتصال الاجتماعي لدى الأطفال المصابين باضطربات التوحد وتوجد فروق دالة إحصائيا في مهارة التواصل بين الأطفال المصابين باضطربات التوحد الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

2.1. الدراسة الثانية:

دراسة بوخميخم محمد بعنوان الأنشطة الرياضية المكيفة ودورها في تنمية وتحسين بعض مهارات التواصل لدى أطفال التوحد. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة 2020/2021، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية المكيفة ودورها في تنمية وتحسين بعض مهارات التواصل لدى أطفال التوحد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 24 طفل متوحد في الجمعية المحلية لأطفال التوحد بمدينة سيدي عيسى واستعملت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن هناك تأثير ايجابي و فعال للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية وتحسين بعض مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي.

3.1. الدراسة الثالثة:

دراسة قراد محمد وبجاوي فاضلي بعنوان فاعلية برنامج تدريبي للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي للأطفال المتوحدين 4-5 سنوات. مقال علمي منشور في مجلة الإبداع الرياضي المجلد 11، العدد01، 2020. هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وتحديد دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 15 طفل متوحد متوسط الشدة من جمعية سيرين للتوحد بدائرة واد رهيو ولاية غليزان واستعملت مقياس التواصل اللفظي لأطفال التوحد والبرنامج التدريبي كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن للبرنامج التدريبي للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة أثر في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي للأطفال المتوحدين.

4.1. الدراسة الرابعة:

دراسة قشيوش عبد الصمد وخاطر محمد بعنوان دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصم البكم. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد التربية البدنية والرياضية جـــامعـة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2019/2020، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير النشاط الرياضي المكيف على تنمية بعض المهارات الاجتماعية المتمثلة في مهارتي

التواصل الاجتماعي والتعاون لدى أطفال الصم البكم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 40 طفل من الصم والبكم بمركزي الصم والبكم بكل من ولايتي تلمسان وعين تموشنت واستعملت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن النشاط البدني المكيف يلعب دورا في تنمية جانب التعاون لدى أطفال الصم البكم وأيضا يلعب دورا في تنمية التواصل لدى أطفال الصم البكم.

5.1. الدراسة الخامسة:

دراسة موساوي مناد بعنوان دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعيا. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019/2020، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة النشاط الرياضي المكيف في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى المعاقين سمعيا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 12 طفل معاق سمعيا واستعملت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار ت. وكانت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين في الأبعاد الثلاثة للتفاعل الإجتماعي (التواصل غير اللفظي، الإنتماء، التعاون)، وكل الفروق كانت لصالح الممارسين.

6.1. الدراسة السادسة:

دراسة جعرون محمد بعنوان دور النشاط البدني الرياضي المكيف في ترقية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين سمعيا (10-13) سنة. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة زيان عاشور الجلفة 2018/2019، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الايجابية على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا وتحديد الفروق في المهارات الاجتماعية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 40 طفل معاق سمعيا من مركز المعاقين سمعيا بالجلفة واستعملت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار ت. وكانت نتائج الدراسة أن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية مهارة الاتصال والتعاون والمشاركة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا. ولممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور فعال في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

7.1. الدراسة السابعة:

دراسة بوعزيز محمد، كحلي كمال وجبوري بن عمر بعنوان دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا. مقال علمي منشور في مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية رقم 13 مارس 2018، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 30 طفلا من مدرسة غليزان للصم واستعملت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة الاتصال لدى المعاقين سمعيا وأيضا لنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة المشاركة لدى المعاقين سمعيا.

8.1. الدراسة الثامنة:

دراسة هشام بن بوزة بعنوان النشاط البدني الرياضي المكيف والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين حركيا. أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه من معهد التربية البدنية والرياضية جـــامعة الجزائر 03 سنة 2017/2018، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة النشاط البدني المكيف في تنمية التوافق النفسي العام للراشدين من ذوي الإعاقة الحركية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 157 لاعب ولاعبة من ذوي الإعاقة الحركية (أطراف سفلى) واستعملت الدراسة مقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن النشاط البدني المكيف يساهم في تنمية التوافق النفسي العام للراشدين من ذوي الإعاقة الحركية.

9.1. الدراسة التاسعة:

دراسة مخنث محمـــــــد بعنوان دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة)أصحاب الإعاقة الحركية(. أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه من معهد التربية البدنية والرياضية جـــامعة الجزائر 03 سنة 2014/2015 ، هدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين نظرة المعاق حركيا لنفسه وتقييمه لها، وبالتالي إثبات وجود علاقة بين ممارسة هذا النشاط وتحقيق مستوى عالي من التكيف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 70 رياضي معوق حركيا لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة واستعملت الدراسة مقياس التكيف النفسي كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن التكيف النفسي لدى المعوق حركيا يتأثر إيجابيا بممارسته النشاط البدني الرياضي المكيف.

10.1. الدراسة العاشرة:

دراسة أوفقير أحلام وموزعيكة حليم بعنوان تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفس حركية 05 سنوات إلى 10 سنوات. بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة 2018/2019، هدفت الدراسة إلى براز تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على اضطراب ذوي التوحد من الناحية النفس حركية)من 5 إلى 10 سنوات) من خلال معرفة دوره في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 24 مربي المتخصصين في تعليم مرضي اضطراب التوحد واستعملت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. وتم تحليل المعطيات بإختبار كا^2. وكانت نتائج الدراسة أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية روح التعاون والتواصل وتقبل الآخرين لذوي اضطراب التوحد.

2. المطلب الثاني التعقيب على الدراسات المرتبطة:

إن الدراسات السابقة التي تمكنا من الإطلاع عليها والمتعلقة بالدراسة الحالية ساعدتنا في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة وذلك من خلال ما تبعه الباحثون والدارسون من طرق ومناهج بحثية، وما توصلوا إليه من نتائج، الأمر الذي ساعدنا على تحديد صياغة المشكلة وتحديد التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عليها. فمن خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث المشابهة لاحظنا أنها تركز بشكل أساسي على دور النشاط الرياضي المكيف في تحسين وتنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية والنفسية لدى فئات مختلفة من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك الأطفال المصابين بالتوحد، المعاقين سمعياً، حركياً، وأطفال الصم والبكم. وفيما يلي تعليق شامل على هذه الدراسات بناءً على النقاط التالية:

1.2. التركيز المشترك على النشاط الرياضي المكيف:

جميع الدراسات تُجمع على أن النشاط الرياضي المكيف له دور إيجابي في تحسين المهارات الاجتماعية والتواصلية والنفسية للفئات المستهدفة. هذا يعكس أهمية تصميم برامج رياضية مخصصة تناسب احتياجات كل فئة، مما يساهم في تحقيق أهداف تعليمية وعلاجية.

2.2. تنوع الفئات المستهدفة:

الدراسات شملت فئات متعددة من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة:

- الأطفال المصابين باضطرابات التوحد.
- المعاقين سمعياً (الصم والبكم).
- المعاقين حركياً.
- أطفال الصم والبكم.

هذا التنوع يعكس أهمية البحث في تأثير النشاط الرياضي المكيف على مختلف الفئات، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الفردية لكل فئة.

3.2. المنهجية المستخدمة:

- جميع الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت أدوات مثل استمارة الاستبيان، مقاييس المهارات الاجتماعية، ومقياس التوافق النفسي. ومع ذلك، هناك بعض الملاحظات حول المنهجية:
- استخدام اختبار كا^2 (Chi-Square): معظم الدراسات استخدمت هذا الاختبار لتحليل البيانات. بينما يعد هذا الاختبار مناسباً لبعض الأبحاث، إلا أنه قد لا يكون الأكثر دقة في جميع الحالات، خاصة عند التعامل مع بيانات ذات طبيعة كمية مستمرة. قد يكون من المفيد استخدام اختبارات إحصائية أخرى مثل اختبار "t" أو "ANOVA" لتوفير نتائج أكثر دقة.
- حجم العينة: حجم العينة في بعض الدراسات كان صغيراً نسبياً (مثل دراسة مبارك عاشور التي استهدفت 14 طفل فقط). هذا قد يؤثر على قوة النتائج الإحصائية وقدرتها على التعميم.
- أدوات جمع البيانات: معظم الدراسات اعتمدت على الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات. بينما تعد الاستبيانات أداة شائعة، إلا أنها قد تكون غير دقيقة في بعض الأحيان، خاصة عند التعامل مع

فئات تحتاج إلى ملاحظة مباشرة مثل الأطفال المصابين بالتوحد. قد يكون من المفيد دمج أدوات أخرى مثل الملاحظة المباشرة أو التقييم السلوكي.

4.2. نتائج الدراسات:

- جميع الدراسات أكدت وجود تأثير إيجابي للنشاط الرياضي المكيف على المهارات الاجتماعية والتواصلية والنفسية للفئات المستهدفة. على سبيل المثال:
- دراسة مبارك عاشور أظهرت تحسناً في مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالتوحد.
- دراسة قراد محمد وبجاوي فاضلي أظهرت تأثيراً إيجابياً على مهارات التواصل اللفظي للأطفال المتوحدين.
- دراسة هشام بن بوزة أثبتت أن النشاط البدني المكيف يساهم في تنمية التوافق النفسي العام للراشدين المعاقين حركياً.
- هذه النتائج تعزز الأدلة القائلة بأن النشاط الرياضي المكيف يمكن أن يكون أداة فعالة في تحسين جودة الحياة لهذه الفئات.

5.2. النقاط الإيجابية والنقاط السلبية:

1.5.2. النقاط الإيجابية:

- التركيز على فئات مهمشة تحتاج إلى دعم خاص.
- استخدام منهجية علمية واضحة.
- تقديم نتائج إيجابية تعزز أهمية النشاط الرياضي المكيف.

2.5.2. النقاط السلبية:

- قلة التنوع في المنهجية (اعتماد معظم الدراسات على المنهج الوصفي).
- حجم العينة الصغير في بعض الدراسات.
- عدم تقديم تحليل عميق للتحديات أو القيود.
- قلة الدراسات التي تبحث في الآثار طويلة الأمد للنشاط الرياضي المكيف.

وفي الأخير الدراسات التي تم عرضها تسلط الضوء على أهمية النشاط الرياضي المكيف كوسيلة فعالة لتحسين المهارات الاجتماعية والتواصلية والنفسية لفئات مختلفة من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحسين المنهجية، توسيع نطاق العينة، وتقديم تحليلات أعمق لتحديات التنفيذ لتعزيز فعالية هذه البرامج في المستقبل.

الثاني الفصل
الدراسة
التطبيقية

المبحث الأول
الطريقة
وأدواتها المنهجية

1. الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث لكي لا يقع في الأخطاء أو المشاكل والصعوبات أثناء التجربة الرئيسية، وهي عبارة عن تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها إما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل. (العبادي، 2015، ص128)، أشار العبادي (2015) إلى أن الدراسة الاستطلاعية بأنها تجارب لتطبيق بعض الاختيارات والقياسات المستخدمة على عينات في أغلب الأحيان ليست عينة البحث الأصلية ولكن شرط أن تكون من نفس المستوى والعمر، أو عزل بعض أفراد عينة البحث الأصلية لغرض تطبيق هذه التجربة بشرط عدم رجوعها للعينة الأصلية مرة أخرى لكي لا يتم معرفتهم على كيفية الحصول على النتائج في الاختبارات أو تكيفهم عليها وهذا يؤثر على نتائج البحث (العبادي، 2015، ص128).

تطبيقا للطرق العلمية المتبعة في البحث، ولأجل الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة، قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا الشهيد حكومي العيد تيميمون وتمت على مرحلتين:

- **المرحلة الأولى:** قابلنا فيها مجموعة من المربين والمختصين المسؤولين على الأطفال المصابين بتأخر النطق وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع بحثنا، وخلصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها:
  - الكشف عن المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في تطبيق الدراسة الأساسية.
  - معرفة مختلف الظروف التي تحيط بالدراسة.
  - تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاستبيان.
  - تقدير الوقت للازم للدراسة.
  - تحديد حجم المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه ومميزاته.
- **المرحلة الثانية:** وفيها قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من المربين والمختصين المسؤولين على الأطفال المصابين بتأخر النطق (عينة استطلاعية قوامها 06 مربين)، وتم استبعادهم فيما بعد من العينة الأساسية وكان الغرض من ذلك استخراج المعاملات العلمية للاستبيان (الصدق والثبات).

2. منهج البحث:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة وهي مبتغى الانسان الذي يسعى إليه في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (الربيعي وآخرون، 2018، ص46) يعد اختيار منهج الدراسة خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث يحدد الطريقة التي سيتم بها جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس. لذلك، فإن اختيار المنهج يرتبط ارتباطًا وثيقًا بإشكالية البحث وموضوعه، إذ إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المناسب. وانطلاقًا من موضوع دراستنا (دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق)، والذي يتناول ظاهرة ترتبط بالمجال التربوي والتأهيلي من خلال ممارسة الأنشطة البدنية، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل تأثير النشاط البدني المكيف على تطوير مهارات التواصل لدى هذه الفئة، والتعرف على العوامل المؤثرة في تحسن النطق

والتفاعل الاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى اقتراح استراتيجيات فعالة لتعزيز قدراتهم التواصلية. وبناءً على طبيعة الموضوع وأهدافه، فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه لهذه الدراسة، حيث يتيح تحليل الظاهرة بدقة واستكشاف علاقتها بالعوامل المختلفة. والذي يعرف بـ: هو دراسة الواقع أو الظاهرة موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها، ويهتم البحث فيها على وصفها وصفاً دقيقاً من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في التطوير والتغيير، ويعبر عنها بالأسلوب الكمي أو بالأسلوب النوعي مستخدماً في ذلك بعض أدوات البحث العلمي الخاصة كا لاستبانة والمقابلة وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات والدراسات الإنسانية. (العمراني، 2012، ص103) وهو أيضا: المنهج الذي يصف كل ما هو كائن إذ يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ويهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الجماعات والأفراد. (قادوس، 1995، ص418) وهو أيضا: محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها. (المحمودي، 2019، ص46)

3. متغيرات الدراسة:

1.3. المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (بوداود وعطا الله، 2009، ص139)

- المتغير المستقل في دراستنا هو النشاط البدني المكيف (لأنه المتغير الذي يتم تطبيقه أو التدخل به لتأثيره على النتائج).

2.3. المتغير التابع:

هو العامل الذي يتبع العامل المستقل ويعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه. (بوداود وعطا الله، 2009، ص141)

- المتغير التابع في دراستنا هي تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق (لأنه المتغير الذي يُقاس لتحديد مدى تأثير النشاط البدني المكيف عليه).

4. مجالات الدراسة:

1.4. المجال المكاني:

وتمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث. (المحمودي، 2019، ص106) وفي دراستنا هذه تمت على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا الشهيد حكومي العيد تيميمون والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا 02 قدور بسباس الأغواط.

2.4. المجال الزماني:

وتمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث. (المحمودي، 2019، ص106) وفي دراستنا هذه تمت على أربع مجلات زمانية:

- مجال خاص بالملاحظة الأولية قصد ضبط الموضوع وامتدت من منتصف شهر نوفمبر 2024 إلى غاية نهاية شهر ديسمبر 2024.
- الدراسة الإستطلاعية: وتمت على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: امتدت من منتصف شهر ديسمبر 2024 إلى غاية نهايته.
- المرحلة الثانية: امتدت من بداية شهر أفريل 2025 إلى غاية منتصفه.

- مجال خاص بالجانب النظري امتد من بداية شهر فيفري 2025 إلى أواخر شهر مارس 2025.
- مجال خاص بالجانب التطبيقي امتد من بداية شهر أفريل 2025 إلى منتصف شهر ماي 2025.

5. مجتمع الدراسة وعينته:

1.5. مجتمع الدراسة:

يعرف المجتمع على أنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة محل البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة الحقول في منطقة معينة أو مجموعة من الحيوانات أو سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تسير الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع من غيره. (النعيمي وآخرون، 2015، ص77) وهو أيضا جميع عناصر ومفرادات المشكلة أو الظاهرة قيد الدرسة، فمجتمع الدراسة لمشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة، ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات. (عليان وغنيم، 2000، ص137)

حدد مجتمع البحث جميع المربين والأخصائيين في مجالات التربية الخاصة، النطق والتخاطب، والتأهيل النفسي الحركي، الذين يلعبون دورًا أساسيًا في تقديم البرامج العلاجية والتربوية الهادفة إلى تحسين مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي تأخر النطق على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً 02 قدور بسباس بالأغواط للموسم الدراسي 2024/2025.

2.5. عينة الدراسة:

فتشير إلى نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي للبحث، وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع ومفرداته، وخاصة في حالة استحالة أو صعوبة دراسة كل تلك الوحدات. (نوفل وأبو عواد، 2010، ص232) وهي أيضا: مجموعة (أو مجموعات) من الأفراد مشتقة من المجتمع الأصل وتمثله تمثيلا حقيقيا (صادقا). ويقصد بتمثيل العينة للمجتمع الأصل تمثيلا صادقا، أن تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بنفس قيمها ومستوياتها التي توجد بها في المجتمع الأصل. (البسيوني، 2013، ص309) وهي كذلك: الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه. لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، إن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا. لهذا يختار الباحث عينة محددة من المجتمع لدراسته. فكلما زاد مجتمع الأصل كلما قلت النسبة وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات. (محجوب، 2005، ص149)

شملت عينة البحث 20 مربي ومختص في مجالات التربية الخاصة، النطق والتخاطب، والتأهيل النفسي الحركي من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً 02 قدور بسباس بالأغواط للموسم الدراسي 2024/2025 تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقسمين على النحو التالي:

- **المجموعة الأولى:** وتتمثل في المربين والمختصين المنتمين إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون وتشمل 10 أفراد والأطفال على مستوى هذا المركز لا يمارسون للنشاط البدني الرياضي المكيف.

- **المجموعة الثانية:** وتتمثل في المربين والمختصين المنتمين إلى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً 02 قدور بسباس بالأغواط وتشمل 10 أفراد والأطفال على مستوى هذا المركز يمارسون للنشاط البدني الرياضي المكيف.

6. أدوات جمع البيانات:

هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك أدوات، بيانات، عينات، أجهزة. إن البحث الجيد يتميز بجمع المعلومات ولهذا وجب على الباحث أن يستخدم عدة أدوات من أجل القيام بالبحث الذي يضمن له بالنهاية الوصول إلى الهدف متماشيا مع طبيعة البحث وأدواته. (محجوب، 2005، ص147) ومن أهم الأدوات التي استخدمها الباحث في بحثه هي:

1.6. المصادر والمراجع العلمية:

تعتبر المصادر والمراجع العلمية من أهم الركائز التي يستعين بها الباحث في إلمامه بالموضوع الذي يرغب في دراسته، وهي موجودة في المكتبات سواء داخل الجامعات أو خارجها، وأن المصادر والمراجع العلمية التي اعتمد عليها الباحث هي الكتب والمقالات والمجلات والملتقيات والمنشورات العلمية والمذكرات السابقة والمشابهة إضافة إلى شبكة الأنترنت وذلك بهدف التوجه إلى الميدان لإجراء الدراسة الميدانية والباحث على علم ودراية بمختلف المتغيرات التي تحيط بموضوع بحثه.

2.6. استمارة الاستبيان:

الاستبيان هو أداة يستخدمها الباحث لتجميع البيانات من الآخرين ويسمى الاستبيان استفتاء أو استخبار أو استقصاء ومهما كان المسمى مختلفاً يظل الهدف واحدا وهو تجميع البيانات عن الظاهرة موضوع البحث لإثبات أو نفى فرضية البحث، أو الإجابة على تساؤلات البحث. وبساطة هي وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه. (سليمان، 2010، ص101) ويعرف بأنه: عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي، ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها. (البلداوي، 2007، ص22) أو هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم بهم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد. (إبراهيم، 2000، ص165)

في دراستنا هذه تم بناء استمارة الاستبيان لمعرفة تأثير النشاط البدني المكيف على تطوير مهارات التواصل لدى هذه الفئة، والتعرف على العوامل المؤثرة في تحسن النطق والتفاعل الاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى اقتراح استراتيجيات فعالة لتعزيز قدراتهم التواصلية، وذلك راجع لسهولة إعدادها مقارنة بالأدوات الأخرى كما أنها تساعد في جمع المعلومات عن الموضوع المدروس بتكلفة بسيطة ووقت قليل وجهد وفير.

1.2.6. تصميم الاستبيان:

تم بناء الاستبيان من طرف الباحث حيث كان في صيغته الأولية متضمناً 24 عبارة، وبعد عرضه على الأستاذ المشرف بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء المختصين في المجال (03 أساتذة جامعيين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة عمار ثليجي الأغواط)، وذلك للتأكد من مدى وضوح

العبارات ومدى ارتباطها بموضوع البحث وتجنب التكرار أو الغموض. وبعد الحصول على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة، والتي شملت إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر دقة، حذف العبارات غير المناسبة، وإزالة التكرار، ليتم ضبطه في شكله النهائي مكوناً من 20 عبارة، موزعة على محورين رئيسيين وفقاً لموضوع البحث وفرضياته كما يلي:

- المحور الأول (مهارة الاتصال اللفظي): يتكون من 10 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الأولى.
- المحور الثاني (مهارة الاتصال الغير اللفظي): يتكون من 09 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الثانية.

2.2.6. وصف الاستبيان وتصحيحة:

يهدف هذا الاستبيان إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة ودقيقة لمعرفة تأثير النشاط البدني المكيف على تطوير مهارات التواصل لدى هذه الفئة، والتعرف على العوامل المؤثرة في تحسن النطق والتفاعل الاجتماعي لديهم. يتألف الاستبيان في صورته النهائية من (20) عبارة موزعة على محورين رئيسيين، ويتم الإجابة عليها وفق ثلاثة بدائل مرتبة ترتيبا تنازليا (نعم، أحيانا، لا) وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة، الفقرات الإيجابية تعطى لها الأوزان (3 – 2 - 1) درجة، والعكس صحيح بالنسبة للفقرات السلبية (1 – 2 - 3) درجة، وتكون الدرجة الكلية العليا للاستبيان هي (60) درجة، في حين أن الدرجة الكلية الدنيا للاستبيان فهي (20) درجة.

3.2.6. توزيع الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان بشكل إلكتروني على عينة مستهدفة من المربين والمختصين في مجالات التربية الخاصة، النطق والتخاطب، والتأهيل النفسي الحركي، العاملين في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً 02 قدور بسباس بالأغواط. تم تصميم الاستبيان ليكون متوافقًا مع مختلف الأجهزة الذكية والحواسيب، وتم نشره عبر منصات التواصل الاجتماعي والمجموعات المهنية ذات الصلة التي ينشط فيها المربون والمختصون، لضمان وصوله إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين. كما تم تقديم دعوة واضحة للمشاركة، مرفقة بشرح تفصيلي حول أهمية البحث وأهدافه، مع التأكيد على سرية البيانات واحترام خصوصية المشاركين. وقد استمرت عملية جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة (حوالي 15 يوم)، مما أتاح الحصول على استجابات متنوعة تعكس واقع العمل الميداني والتحديات التي يواجهها المختصون في مجال رعاية الأطفال المتأخرين في النطق. وبعد انتهاء الفترة المحددة، تم تحليل 20 استجابة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما يتماشى مع متطلبات البحث وفرضياته، للوصول إلى استنتاجات دقيقة حول دور النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى هذه الفئة من الأطفال.

7. الخصائص السيكومترية للأداة:

إن تحقيق الأداة للأغراض المنشودة من تصميمها وتطبيقها يتطلب الالتزام بمبادئ نظرية معايرة أو تقنين الأداة. ووفقًا لهذه النظرية، يجب أن تتمتع الأداة المستخدمة في المجال التطبيقي بخصائص علمية أساسية، وأبرزها الصدق والثبات.

1.7. الثبات:

وهو بمعنى الاستقرار، أي لو كرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس النتيجة. (العبادي، 2015، ص124) ويرى الخفاجة وعوض على أنه مصطلح يشير إلى إمكانية الإعتماد على الأداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (الخفاجة وعوض، 2002، ص165) هناك عدة طرق إحصائية تمكننا من حساب الثبات أهمها استخدام معاملات الإرتباط (correlation coefficient) فمعامل الإرتباط هو رقم يعطينا قوة العلاقة بين المتغيرات ذات العلاقة ببعضها البعض. وأكثر معاملات الإرتباط استخداماً في قياس الثبات هي الاختبار واعادة الاختبار (Test - retest reliability) وهذا يعني اعادة الاختبار على نفس المجموعة مرتين. في دراستنا هذه قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها 06 مربين ومختصين في مجالات التربية الخاصة، النطق والتخاطب، والتأهيل النفسي الحركي، العاملين في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون وتم استبعادهم فيما بعد من العينة الأساسية، وبعد أسبوع قمنا بتوزيع نفس الاستبيان على نفس العينة وفي نفس الظروف والشروط وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

- جدول رقم (01) يمثل درجة ثبات الاستبيان ومحاوره.

الاستبيان	حجم العينة	معامل الثبات
بنود المحور الأول	06	0.77
بنود المحور الثاني		0.76
بنود الاستبيان ككل		0.72

تشير نتائج معامل الثبات للاستبيان المستخدم في الدراسة إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي، مما يعزز موثوقية الأداة البحثية في قياس الظاهرة المستهدفة. فقد بلغ معامل الثبات الخاص بالمحور الأول (0.77)، مما يشير إلى مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين بنود هذا المحور، بينما سجل المحور الثاني (0.76)، وهو مؤشر على درجة عالية من الثبات، مما يعزز موثوقية نتائجه. أما معامل الثبات الكلي للاستبيان فقد بلغ (0.72)، مما يشير إلى مستوى مقبول من الموثوقية يتيح الاعتماد على البيانات المستخرجة منه في تحقيق أهداف البحث. وتعتبر هذه القيم ضمن الحدود المقبولة في البحوث التربوية والاجتماعية، مما يعني أن الاستبيان يوفر نتائج يمكن البناء عليها.

2.7. الصدق:

يقصد بالصدق أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، أي يعطي درجة انعكاس أو تمثيلا لقدرة الفرد. (العبادي، 2015، ص121) ويرى الخفاجة وعوض (2002) أن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار أو الأدات ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات، مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أدات القياس أو الإختبار ثابتة ولكنها غير صادقة. (الخفاجة وعوض، 2002، ص167) وفي دراستنا هذه اعتمدنا على نوعين من الصدق هما:

1.2.7. صدق المحكمين:

يشير عويس إلى أنه يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء. (عويس، 1999، ص55)

تم عرض استمارة الاستبيان في صورته الأولية على المشرف الأكاديمي، بالإضافة إلى ثلاثة أساتذة مختصين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وذلك بهدف التأكد من مدى ملاءمة العبارات وصحة صياغتها من الناحيتين العلمية والمنهجية. وقد قدم الأساتذة مجموعة من الملاحظات البنّاءة والاقتراحات التحسينية المتعلقة بصياغة بعض البنود ومدى وضوحها واتساقها مع أهداف الدراسة. وبناءً على هذه التوجيهات، تم تعديل وتحرير عدد من العبارات لضمان دقة التعبير وشمولية المضمون، مما ساهم في ضبط الاستبيان بصيغته النهائية مكون من 20 عبارة مقسمة على محورين رئيسين هما (محور خاص بمهارة الاتصال اللفظي، محور خاص بمهارة الاتصال الغير اللفظي). وقد رُوعي في إعداد النسخة النهائية وضوح اللغة، وسهولة الفهم بالنسبة للمستجيبين، مع الحفاظ على الاتساق الداخلي، بما يضمن جمع بيانات دقيقة وموثوقة تعكس آراء العينة المستهدفة بشكل فعّال.

2.2.7. صدق الاتساق الداخلي:

وهو أصدق الدرجات التجريبية للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، كما موضح في الجدول التالي:

- جدول رقم (02) يمثل قيمة صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ومحاوره.

محاور الاستبيان	الثبات	الصدق الذاتي
بنود المحور الأول	0.77	0.88
بنود المحور الثاني	0.76	0.87
بنود الاستبيان ككل	0.72	0.84

تعكس نتائج صدق الاتساق الداخلي مدى الترابط بين بنود الاستبيان وقدرته على قياس المفاهيم المستهدفة بشكل متسق ومنسجم. وبناءً على النتائج، بلغ صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (0.88)، وللمحور الثاني (0.87)، في حين وصل للاستبيان ككل إلى (0.85) تشير هذه القيم المرتفعة إلى أن البنود داخل كل محور مترابطة فيما بينها، مما يدل على أن كل محور يقيس بوضوح المفهوم الذي وُضع من أجله. وعندما يكون الاتساق الداخلي مرتفعًا (>0.80)، فهذا يعزز من موثوقية الاستبيان ويؤكد أن البيانات المجمعة منه يمكن الاعتماد عليها في التحليل والاستنتاجات العلمية. وبالتالي، فإن هذه النتائج تدل على جودة الأداة البحثية وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لا يستطيع أي باحث الاستغناء عن الأساليب والطرق الإحصائية، بغض النظر عن نوع دراسته، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، حيث توفر وصفًا موضوعيًا دقيقًا. فالباحث لا يمكنه الاكتفاء بالملاحظات فقط، بل إن الاعتماد على الإحصاء يوجهه نحو النهج الصحيح ويضمن دقة النتائج. وفي هذا البحث، استخدمنا التقنيات الإحصائية التالية. من خلال برنامج (SPSS V19) استخرجنا الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- معامل الإرتباط (correlation coefficient) لحساب معامل الثبات.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لتحليل نتائج الدراسة.

الثاني المبحث
الدراسة نتائج عرض

1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جاءت الفرضية الجزئية الأولى كما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال اللفظي بين المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف. وللإجابة على هذه الفرضية تمت معالجة البيانات الواردة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

- جدول رقم (03) يوضح التحليل الإحصائي في مهارة الاتصال اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

الممارسة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الاختبار
ممارس	10	18	0.05	28.90	0.73	16.66	2.10	دال
غير ممارس	10			18.10	1.91			

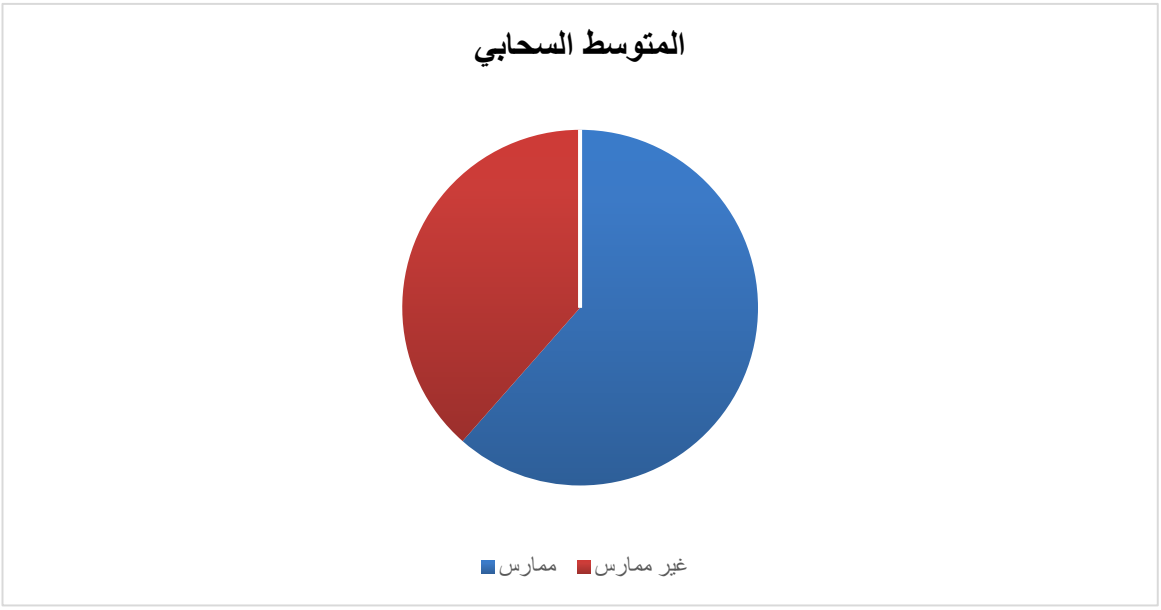

شكل رقم (01) يمثل مقارنة بين المتوسط الحسابي للممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مستوى مهارة الاتصال اللفظي.

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فرق دال إحصائيًا في مهارة الاتصال اللفظي بين الأطفال المصابين بتأخر النطق الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين له. حيث بلغ المتوسط الحسابي للأطفال الممارسين (28.90) بانحراف معياري (0.73)، بينما كان المتوسط الحسابي للأطفال غير الممارسين (18.10) بانحراف معياري (1.91)، مما يشير إلى تفوق الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مهارة الاتصال اللفظي. وعند إجراء اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين الحسابيين، كانت قيمة ت المحسوبة (16.66) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (2.10) عند درجة حرية

(18) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن الفرق بين المجموعتين ليس ناتجًا عن الصدفة، بل يعكس تأثيرًا حقيقيًا للنشاط الرياضي المكيف على تنمية مهارة الاتصال اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق. بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تؤكد وجود تأثير إيجابي لممارسة النشاط الرياضي المكيف على تحسين مهارة الاتصال اللفظي. تعكس هذه النتائج أن الأطفال الذين يمارسون النشاط الرياضي المكيف يحققون مستوى أعلى في مهارات التواصل اللفظي مقارنة بغيرهم، وقد يرجع ذلك إلى الدور الذي يلعبه النشاط البدني في تنشيط القدرات الإدراكية واللغوية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحفيز التفاعل الاجتماعي، مما يسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

جاءت الفرضية الجزئية الثانية كما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا في مهارة الاتصال غير اللفظي بين المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف. وللإجابة على هذه الفرضية تمت معالجة البيانات الواردة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

- جدول رقم (02) يوضح التحليل الإحصائي في مهارة الاتصال الغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق الممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف.

الممارسة	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	دلالة الاختبار
ممارس	10	18	0.05	28.00	0.81	17.67	2.10	دال
غير ممارس	10			17.20	1.75			

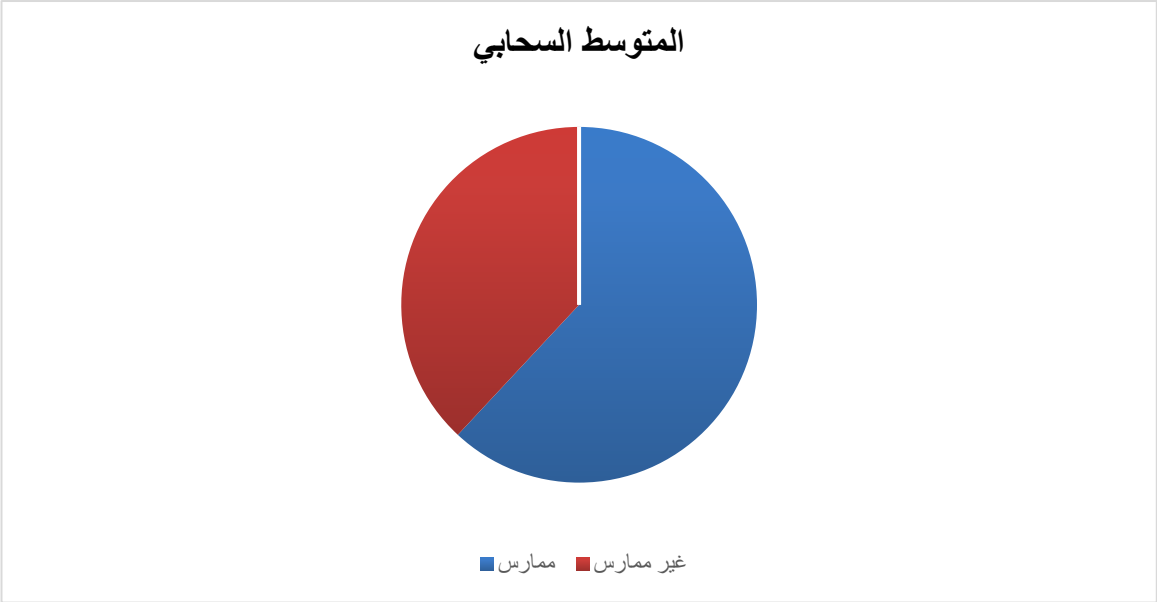

شكل رقم (02) يمثل مقارنة بين المتوسط الحسابي للممارسين والغير الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مستوى مهارة الاتصال الغير اللفظي.

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فرق دال إحصائيًا في مهارة الاتصال غير اللفظي بين الأطفال المصابين بتأخر النطق الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين له. حيث بلغ المتوسط الحسابي للأطفال الممارسين (28.00) بانحراف معياري (0.81)، بينما كان المتوسط الحسابي للأطفال غير الممارسين (17.20) بانحراف معياري (1.75)، مما يعكس تفوق الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي المكيف في مهارة الاتصال غير اللفظي. وعند إجراء اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين الحسابيين، كانت قيمة ت المحسوبة (17.67) أكبر بكثير من القيمة المجدولة (2.10) عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن الفرق بين المجموعتين ليس ناتجًا عن الصدفة، بل يعكس تأثيرًا حقيقيًا للنشاط الرياضي المكيف على تنمية مهارة الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق. بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تؤكد وجود تأثير إيجابي لممارسة النشاط الرياضي المكيف على تحسين مهارة الاتصال غير اللفظي. تعكس هذه النتائج أن الأطفال الذين يمارسون النشاط الرياضي المكيف يحققون مستوى أعلى في مهارات التواصل غير اللفظي مقارنة بغيرهم، وقد يرجع ذلك إلى دور النشاط البدني في تعزيز الإدراك الحسي الحركي، وتحفيز التفاعل الاجتماعي، وتحسين التعبير الجسدي والإيمائي، مما يسهم في تطوير قدرتهم على التواصل غير اللفظي بشكل أكثر فعالية.

المبحث الثالث
نتائج مناقشة
الدراسة

1. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بمستوى مهارة الاتصال اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق، يتضح وجود فرق واضح بين الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين له، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا للنشاط الرياضي المكيف على تنمية هذه المهارة. يمكن تفسير هذا الفارق بأن الأنشطة الرياضية المكيفة تعمل على تحفيز القدرات الإدراكية واللغوية لدى الأطفال من خلال تعزيز التركيز والانتباه، بالإضافة إلى تحسين التنسيق بين الجهاز العصبي والجهاز الحركي، وهو ما قد يؤدي إلى تسهيل عمليات التواصل اللغوي. كما أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال، مما يجعلهم أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم بشكل لفظي دون تردد أو خوف. من جهة أخرى، يلعب النشاط الرياضي دورًا مهمًا في تحفيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال، حيث يتيح لهم فرصًا متعددة للتواصل مع زملائهم، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل غير مباشر. يدعم هذه النتائج اختبار "ت" الذي أكد أن الفرق بين المجموعتين ليس ناتجًا عن الصدفة، بل يعكس تأثيرًا حقيقيًا للنشاط الرياضي المكيف. هذه النتائج تتفق مع دراسة (بوخميخم، 2021) أن هناك تأثير ايجابي وفعال للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية وتحسين بعض مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي. كما تتماشى مع دراسة (قراد وبجاوي، 2020) التي أكدت أن للبرنامج التدريبي للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة أثر في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي للأطفال المتوحدين. بناءً على هذه المعطيات، يمكن الاستنتاج أن النشاط الرياضي المكيف يمثل وسيلة فعالة لتحسين مهارة الاتصال اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق، وهو ما يؤكد صحة الفرضية المطروحة. كما تشير النتائج إلى أهمية تبني برامج رياضية مكيفة ضمن استراتيجيات التدخل العلاجي لتأخر النطق، بهدف تحقيق نتائج أفضل على مستوى تطوير المهارات اللغوية لهذه الفئة من الأطفال.

2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بتأثير النشاط الرياضي المكيف على مهارة الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين الأطفال الممارسين لهذا النشاط وغير الممارسين له، حيث تفوق الأطفال الممارسون بشكل ملحوظ في مستوى مهارة الاتصال غير اللفظي. يشير هذا الفرق إلى أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف تساهم بشكل فعال في تطوير القدرات الحسية الحركية والتعبير الجسدي، مما يؤدي إلى تحسين مهارات التواصل غير اللفظي. يمكن تفسير هذه النتائج من خلال تأثير النشاط البدني على الإدراك الحسي الحركي، حيث إن ممارسة التمارين الرياضية تعزز من وعي الطفل بجسده وقدرته على التحكم في حركاته، مما يسهل عليه استخدام الإيماءات وتعابير الوجه والإشارات الجسدية كوسيلة للتواصل. كما أن الرياضة توفر بيئة اجتماعية تفاعلية تحفز الأطفال على تطوير وسائل بديلة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، خاصة عند مواجهة صعوبات في الاتصال اللفظي. علاوة على ذلك، فإن النشاط البدني يحسن من التناسق الحركي والتوازن، مما يمكن الأطفال من استخدام لغة الجسد بفعالية أكبر في مواقف مختلفة. على سبيل المثال، قد يصبح الطفل أكثر قدرة على استخدام الإشارات البصرية، تعابير الوجه، وحركات اليدين للتعبير عن احتياجاته وأفكاره بطريقة مفهومة للآخرين. وهذا ينسجم مع دراسات سابقة أكدت على الدور الإيجابي للرياضة في تعزيز التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أشارت دراسة (موساوي، 2020) إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المعاقين سمعياً الممارسين للنشاط الرياضي المكيف وغير الممارسين في الأبعاد الثلاثة للتفاعل الإجتماعي (التواصل غير اللفظي، الإنتماء، التعاون)، وكل الفروق كانت لصالح الممارسين. كما أكدت دراسة (الطوير، 2020) إلى أن البرامج الرياضية المكيفة ساهمت

في تحسين مهارات التواصل غير اللفظي، مثل استخدام الإيماءات ولغة الجسد، بالإضافة إلى تحسين التنسيق الحركي. بناءً على هذه المعطيات، يمكن الاستنتاج أن النشاط الرياضي المكيف يمثل وسيلة فعالة في تحسين مهارة الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق، وهو ما يؤكد صحة الفرضية المطروحة. كما تشير النتائج إلى أهمية تبني برامج رياضية مكيفة ضمن استراتيجيات التدخل العلاجي لتأخر النطق، بهدف تحقيق نتائج أفضل على مستوى تطوير المهارات غير اللفظية لهذه الفئة من الأطفال.

3. الاستنتاج العام:

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق أداة البحث وفقا لأهداف البحث وفرضياته توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- إن ممارسة النشاط الرياضي المكيف لها تأثير إيجابي واضح على تنمية مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق، مما يؤكد صحة الفرضية العامة.
- وجود فرق دال إحصائيًا بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين في مستوى الاتصال اللفظي، حيث تفوق الأطفال الممارسون في قدرتهم على التعبير اللغوي، مما يدل على أن النشاط البدني يساعد في تحفيز المهارات اللغوية من خلال تعزيز الوظائف العصبية، الإدراكية، والاجتماعية.
- إن الأطفال الذين يمارسون النشاط الرياضي المكيف أظهروا تحسنًا كبيرًا في مهارات الاتصال غير اللفظي مقارنة بأقرانهم غير الممارسين. ويُعزى ذلك إلى دور النشاط البدني في تعزيز الإدراك الحسي الحركي، وتحسين التفاعل الاجتماعي، وتطوير التعبيرات الجسدية والإيماءات.
- يعتبر النشاط الرياضي المكيف جزءًا فعالًا من البرامج العلاجية والتربوية المخصصة للأطفال المصابين بتأخر النطق، حيث يمكن استخدامه لتعزيز كل من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يسهم في تحسين جودة حياتهم وزيادة فرص اندماجهم في المجتمع.

4. اقتراحات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات والدراسات السابقة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تهدف إلى تعزيز دور النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات الاتصال لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق، وهي كما يلي:

- إدماج الأنشطة الرياضية الموجهة ضمن برامج العلاج اللغوي والتأهيل الخاص بالأطفال المصابين بتأخر النطق.
- تصميم برامج رياضية مكيفة تستهدف تحسين المهارات اللغوية والحركية بشكل خاص، مع التركيز على أنشطة تعزز التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- إشراك أولياء الأمور في الأنشطة الرياضية لأطفالهم، من خلال تنظيم ورشات توعوية حول أهمية النشاط البدني في تحسين التواصل وتعزيز الثقة بالنفس.
- تنظيم دورات تدريبية للمختصين في التربية الخاصة حول كيفية تصميم أنشطة رياضية تفاعلية تناسب احتياجات الأطفال المصابين بتأخر النطق.
- مقارنة تأثير النشاط الرياضي المكيف مع أساليب علاجية أخرى، مثل العلاج بالموسيقى أو اللعب التفاعلي، لمعرفة مدى فعاليته بالمقارنة مع طرق أخرى.

- تعزيز التعاون بين وزارات التربية والتعليم، والصحة، والشباب والرياضة، من أجل وضع سياسات تدعم دمج النشاط البدني المكيف ضمن المناهج الدراسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسات أخرى مثل دراسة تأثير النشاط الرياضي المكيف في تحسين المهارات الأكاديمية (مثل القراءة والكتابة) لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق.

البحث خاتمة

الخاتمة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة، يمكن القول إن موضوع النشاط الرياضي المكيف وعلاقته بتطوير مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق يعد من القضايا ذات الأهمية الكبيرة نظرًا لتأثيره المباشر على تحسين جودة حياتهم وزيادة فرص اندماجهم في المجتمع. فمن خلال الإطار النظري، تبين أن النشاط الرياضي المكيف ليس مجرد ممارسة رياضية بل هو وسيلة شاملة تسهم في تعزيز الوظائف العصبية والإدراكية، وتحفيز المهارات اللغوية والاجتماعية، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم الحسية والحركية التي تؤثر بشكل كبير على التواصل. أما على المستوى التطبيقي، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يمارسون النشاط الرياضي المكيف يتمتعون بمهارات اتصال أكثر تطورًا مقارنة بغير الممارسين، مما يؤكد الدور الفعال لهذا النوع من النشاط في تحقيق نتائج إيجابية على مستوى تنمية المهارات اللغوية والحركية. وقد تبين أن النشاط الرياضي المكيف لا يقتصر فقط على تحسين القدرات اللفظية من خلال تعزيز التركيز والانتباه وتطوير الوظائف العصبية، بل يمتد أيضًا ليشمل تحسين مهارات الاتصال غير اللفظي عبر تعزيز الإدراك الحسي الحركي، وتطوير التعبير الجسدي والإيماءات، مما يتيح للأطفال استخدام لغة الجسد كوسيلة فعالة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. كما أن توفير بيئة اجتماعية تفاعلية من خلال الأنشطة الرياضية يعزز من فرص التعلم والتطور، حيث يتعلم الأطفال كيفية التفاعل مع زملائهم باستخدام وسائل متعددة للتواصل، سواء كانت لفظية أو غير لفظية.

وانطلاقًا من هذه النتائج، تبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات متكاملة لتعزيز دور النشاط الرياضي المكيف ضمن برامج التدخل العلاجي والتأهيل الخاص بالأطفال المصابين بتأخر النطق. يجب أن تشمل هذه الاستراتيجيات تطوير برامج رياضية موجهة تستهدف تحسين المهارات اللغوية والحركية، مع التركيز على الأنشطة التي تعزز التواصل اللفظي وغير اللفظي، بالإضافة إلى إشراك أولياء الأمور والمختصين في عملية التصميم والتنفيذ. وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن تحقيق أهداف تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المصابين بتأخر النطق يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الجهات الحكومية، المؤسسات التعليمية، والمختصين في مجال التربية الخاصة، لضمان توفير بيئة داعمة تسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية. وعند تحقيق هذا التعاون، يمكننا أن نأمل في مستقبل أفضل لهذه الفئة من الأطفال، حيث يتمكنون من التعبير عن أنفسهم بثقة أكبر، والاندماج بشكل أكثر فعالية في مجتمعاتهم، مما ينعكس إيجابًا على جودة حياتهم ومستقبلهم.

المصادر قائمة
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1. عمان: مؤسسة الوراق.
2) أبو حليمة، فائق حسيني. (2004). الحديث في الإدارة الرياضية. ط1. عمان: دار وائل للنشر.
3) أبو زعيزع، عبد الله يوسف. (2013). الاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة. ط1. الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.
4) اسماعيل، زكريا. (2005). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المعرفة الجامعية.
5) باي، حورية. (2002). علاج اضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
6) برهم، منال عصام. (2014). فن الكتابة والتعبير. ط1. عمان: مكتبة الأجمع العربي لنشر والتوزيع.
7) البسيوني، محمد سويلم. (2013). أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
8) البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد. (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي. ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
9) بودواو، عبد اليمين وعطاء الله، أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10) بوسكرة، أحمد. (2008). النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في المراكز الطبية البيداغوجية. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله. جامعة الجزائر. الجزائر.
11) جابر، وليد أحمد. (2005). طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية. ط2. عمان: دار الفكر لنشر والتوزيع.
12) حسن الجبالي. (1997). تكنولوجيا الاتصال. ط1. مطبعة التسيير.
13) حسين، عبد الرزاق. (2010). مهارات الاتصال اللغوي. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
14) الحلبي، موفق هاشم صفر. (2000). الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين. ط2. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
15) حلمي، إبراهيم وفرحات، ليلى السيد. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
16) الحماحمي، محمد والخولي، أمين أنور. (1990). أسس بناء برامج التربية الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.
17) حماد، خليل عبد الفتاح وآخرون. (2014). استراتيجيات تدريس اللغة العربية. ط2. غزة: مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.
18) حنفي، عبد الغفار. (1995). أساسيات إدارة المنظمات. القاهرة: المكتب العربي الحديث.
19) حول، أحمد. (2008). الأرطفونيا علم اضطراب اللغة والكلام. ط2. الجزائر: دار هومة.
20) خدرج، زهرة وهيب. (2015). لغة الصمت دراسة في أسرار لغة الجسد وفنونها في عالم الأعمال. ط1. الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
21) خطاب، عطيات محمد. (1982). أوقات الفراغ والترويح. ط3. القاهرة: دار المعارف.

22) الخطيب، محمد ابراهيم. (2009). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في التعليم الأساسي. ط1. عمان: مؤسسة الوراق النشر والتوزيع.
23) الدليمي، طه علي حسين والوائلي، سعاد عبد الكريم. (2009). اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية. ط1. عمان: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
24) الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2011). مفاهيم في التربية الحركية. بيروت: دار الكتب العلمية.
25) الربيعي، محمود داود، مازن، عبد الهادي والحديثي، رائد فائق. (2018) أسس البحث العلمي. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
26) رحمة، إبراهيم. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياض. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
27) رياض، أسامة. (2000). رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
28) زهدي، محمد عيد. (2009). فن الكتابة والتعبير. عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع.
29) سالم، أسامة فاروق مصطفى. (2014). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار المسير.
30) سليمان، سناء محمد. (2010). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
31) صومان، أحمد. (2010). أساليب تدريس اللغة العربية. ط1. دار زهران لنشر والتوزيع.
32) الصويركي، محمد علي. (2014). التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه، تقويمه. عمان: دار الكندي لنشر والتوزيع.
33) الطحان، طاهرة أحمد. (2008). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر لنشر والتوزيع.
34) الظاهر، قحطان أحمد. (2010). اضطربات اللغة والكلام. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
35) عاشور، راتب قاسم. (2003). أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع.
36) العبادي، حيدر عبد الرزاق كاظم. (2015). أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة. شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
37) عبد الفتاح، محمود أحمد. (2012). الاتصال اللفظي وغير اللفظي. ط1. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
38) عبد الفتاح، ياغي محمد. (1994). مبادئ الإدارة العامة. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.
39) عبد المجيد، مروان. (1997). الألعاب الرياضية للمعوقين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
40) عبد الهادي، جودة عزت. (2006). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه.ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
41) عبيد، عاطف عدلي. (1997). مدخل إلى الاتصال والرأي العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
42) العروي، عبدالعزيز بن حضيري بن سييفي. (2019). النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق. ط1. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
43) عطية، محسن علي. (2008). مهارات الاتصال اللّغوي وتعلّمها. ط1. عمان: دار المنهج للنشر والتوزيع.

44) عفيفي، محمد عمر كامل. (1998). التربية البدنية للأطفال المعوقين. القاهرة: دار حراء.
45) علي، طه سعد وأبو الليل، أحمد. (2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
46) عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
47) العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل. (2012). دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي. ط2. صنعاء: دار الكتاب الجامعي.
48) عوض، فاطمة صابر وخفاجة، ميرفت علي. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. ط1. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
49) عويس، خير الدين علي أحمد. (1999). دليل البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
50) الغرير، أحمد نايل وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). النمو اللغوي وإضطرابات النطق والكلام. إربد: عالم الكتاب الحديث.
51) قادوس، صلاح السيد. (1995). الأسس العلمية لمناهج البحث في العلوم التربوية والتربية البدنية. القاهرة: دار المعارف.
52) محجوب، وجيه. (2005). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط 2. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
53) المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. ط3. صنعاء: دار الكتب.
54) المسيهيج، خالد بن محمد. (2014). لغة الجسد والتأثير. ط3. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.
55) مصطفى، عبد الله. (2007). مهارات اللغة العربية. ط2. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة.
56) الموسري، نجم عبد الله غالي. (2014). دراسات تربوية في طرائق تدريس اللّغة العربية (دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية). ط1. عمان: دار رضوان لنشر والتوزيع.
57) موسى أحمد، محمد الأمين. (2003). الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم. ط1. الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام.
58) النعيمي، محمد عبد العال، البياتي، عبد الجبار توفيق وخليفة، غازي جمال. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
59) نوفل، محمد بكر وأبو عواد، فريال محمد. (2010). التفكير والبحث العلمي. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
60) هلال، محمد عبد الغني حسن. (1998). مهارات التوعية والاقناع. مركز التوجيه والتنمية.

قائمة

وزارة التعليـم العـالـــي والبحـــث العلمي
جـــامـــعـــة عمار ثليجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة موضوع:

دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.

استمارة بحث لإعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من أجل إثراء هذا البحث والمشاركة في تنميته، أرجو منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان والذي يشتمل على عبارات تعكس انطباعكم حول ذاتكم في عدة مواقف، فالرجاء قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع الإشارة (✓) في الخانة المناسبة، وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي العبارة التي تمثلك وتعبر بصدق عن ذاتك.

وفي الأخير تقبلو منا فائق الإحترام والتقدير.

ملاحظة: المعلومات والبيانات المسجلة تبقى سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

❖ **بينات أولية:**

1. أختر اسم المركز الذي تنتمي إليه.

- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً الشهيد حكومي العيد بتيميمون. ☐
- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً 02 قدور بسباس بالأغواط. ☐

2. هل يمارس الأطفال النشاط البدني المكيف على مستوى المركز؟

يمارس ☐ لا يمارس ☐

رقم العبارة	العبارات	نعم	أحيانا	لا
المحور الأول: مهارة الاتصال اللفظي.				
01	النشاط البدني المكيف يساعد في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.			
02	تلاحظ تحسن في النطق لدى الأطفال أو الأفراد المصابين بتأخر النطق بعد مشاركتهم في برامج النشاط البدني المكيف.			
03	الأنشطة الحركية تعزز من قدرة المصابين بتأخر النطق على إصدار الأصوات والكلمات بشكل أفضل.			
04	التمارين الحركية تؤثر بشكل إيجابي على الجهاز العصبي المرتبط بالنطق والتواصل.			
05	تحسين التنسيق الحركي يؤدي إلى تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي، مثل التحكم في التنفس أو تحسين حركة اللسان والشفتين.			
06	دمج النشاط البدني المكيف ضمن البرامج العلاجية يسرّع من عملية تطوير مهارات النطق.			
07	يوجد فرق ملحوظ في التقدم بين الأطفال الذين يمارسون النشاط البدني المكيف وأولئك الذين لا يمارسونه.			
08	النشاط البدني المكيف يساهم في تقليل القلق والتوتر لدى المصابين بتأخر النطق، مما يعزز من قدرتهم على التواصل.			
09	النشاط البدني المكيف يساهم في تقليل القلق والتوتر لدى المصابين بتأخر النطق، مما يعزز من قدرتهم على التواصل.			
10	هناك حاجة لمزيد من الدراسات حول العلاقة بين النشاط البدني المكيف وتحسين النطق.			
المحور الثاني: مهارة الاتصال الغير اللفظي.				
01	النشاط البدني المكيف يساهم في تحسين مهارات التواصل غير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.			
02	النشاط البدني المكيف يساعد في تحسين التواصل البصري لدى المصابين بتأخر النطق.			
03	ممارسة النشاط البدني المكيف يساهم في تعزيز تعبيرات الوجه لدى هذه الفئة.			
04	الحركة والنشاط البدني يسهمان في تحسين لغة الجسد (الإيماءات والإشارات) للمصابين بتأخر النطق.			
05	الأطفال المصابون بتأخر النطق يصبحون أكثر تفاعلًا جسديًا مع الآخرين بعد ممارسة النشاط البدني المكيف.			
06	استخدام البرامج الحركية المكيّفة يساعد في تقليل السلوكيات غير المرغوبة الناتجة عن صعوبة التواصل.			
07	إدراج النشاط البدني المكيف ضمن برامج التأهيل اللغوي يُعد أمرًا ضروريًا.			
08	تلاحظ تحسن في مهارات التواصل غير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق بعد إدماجهم في برامج النشاط البدني المكيف.			

09	البيئة الحركية تلعب دورًا في تحسين تفاعل المصابين بتأخر النطق مع الآخرين.			
10	النشاط البدني المكيف يمكن أن يكون جزءًا من خطة علاجية شاملة لتحسين مهارات التواصل غير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.			

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استطلاع آراء الأساتذة المحكمين حول استمارة الاستبيان

من إنجاز الطالب:

الأ حمو علي أمحمد

تحية طيبة وبعد:

بصدد إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة عمار ثليجي الأغواط تحت عنوان:

دور النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى المصابين بتأخر النطق.

ونظرا للمكانة العلمية التي تتمتعون بها في هذا المجال، يرجى من سيادتكم إبداء الرأي بشأن ملائمة الاستبيان المستخدم كأداة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع فائق الشكر والتقدير.

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الملاحظة	الإمضاء
حنة الهاشمي	أستاذ تعليم عالي	مقبول	
[illegible]	[illegible]	مقبول	
[illegible]	أستاذ محاضر أ	مقبول	
[illegible]	[illegible]	مقبول	
حاج عيسى محمد الطيب	أستاذ	مقبول	

السنة الجامعية: 2025/2024

1. مخرجات الـ (SPSS) لثبات الاستبيان:

1.1. بنود المحور الأول:

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاختبار & اعادة الاختبار	06	.773	.000

2.1. بنود المحور الثاني:

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاختبار & اعادة الاختبار	06	.761	.000

1.4. بنود الاستبيان ككل:

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاختبار & اعادة الاختبار	06	.723	.000

2. مخرجات الـ (SPSS) لنتائج الفرضية الجزئية الأولى:

Group Statistics

	الممارسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مهارة الاتصال اللفظي	ممارس	10	28.90	.738	.233
	غير ممارس	10	18.10	1.912	.605

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
مهارة الاتصال اللفظي	Equal variances assumed	7.338	.014	16.665	18	.000	10.800	.648	9.438	12.162
	Equal variances not assumed			16.665	11.623	.000	10.800	.648	9.383	12.217

3. مخرجات الـ (SPSS) لنتائج الفرضية الجزئية الثانية:

Group Statistics

	الممارسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مهارة الاتصال الغير اللفظي	ممارس	10	28.00	.816	.258
	غير ممارس	10	17.20	1.751	.554

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper

Group Statistics

	الممارسة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مهارة الاتصال الغير اللفظي	ممارس	10	28.00	.816	.258

مهارة الاتصال الغير اللفظي	Equal variances assumed	4.463	.049	17.676	18	.000	10.800	.611	9.516	12.084
	Equal variances not assumed			17.676	12.736	.000	10.800	.611	9.477	12.123